مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المجلد (٨٤) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر ٢٠٢١م

التعليم الثانوي الفني النوعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة
"دراسة حالة"

اعداد

أ.م.د/ هانم خالد محمد محمد سليم

أستاذ أصول التربية المساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ملخص

التعليم الثانوي الفني النوعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة "دراسة حالة"

يعد الاستثمار في التعليم الثانوي الفني عامة و النوعي بخاصة من أفضل أنواع الاستثمار لأنه يمثل القاعدة الأساسية التي يبنى عليها و تنطلق منها جميع المشروعات القومية و المبادرات الرئاسية و المجتمعية التي تحقق رؤية مصر ٢٠٣٠ و من ثم يهدف البحث الي الكشف عن دور التعليم الفني النوعي في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ و اعتمد البحث على المنهج الوصفي و على دراسة الحالة كأحد اساليبه .

و تناول البحث نشأة و تطور التعليم الفني النوعي و فلسفته و أهدافه و صيغه و رؤية مصر ٢٠٣٠ أهدافها و محاورها، و الواقع الكمي للتعليم الفني النوعي بمصر عامة و بمحافظة الشرقية خاصة و توصل البحث الي عدة نتائج منها: قلة مساهمة التعليم الفني النوعي بوضعه الحالي في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ نظرا لقلة عدد المدارس الفنية النوعيه و ضعف مستوى خريجيها و عدن العدالة في توزيعها بين المحافظات و بين الريف و الحضر و بين الذكور و الإناث حيث تحجم الطالبات عن الالتحاق به ، و في ضوء النتائج يقدم البحث عدة مقترحات لتطوير التعليم الفني النوعي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ منها حسن اختيار طلابه و التوعية بأهميته و توفير الامكانات المادية و البشرية و استحداث برامج و تخصصات جديدة و تطوير المناهج و المقررات الدراسية به و يوصي البحث بإعداد خريطة مقترحة لمدارس التعليم الفني النوعي بمصر و محافظة الشرقية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الفني النوعي ،رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

Specific Technical Secondary Education in Light of Egypt's Vision in 2030 for Sustainable Development

(A Case Study)

Dr. Hanim Khalid Mohammed Mohammed Seleem
Assistant Professor of Education Foundations,
Faculty of Specific Education, Zagazig University, Zagazig, Egypt
Email: dr.hanimkhalid@yahoo.com

Abstract:

Investing in technical secondary education in general and qualitative education in particular is one of the best types of investment. This is because it represents the basic base upon which all national projects and presidential and community initiatives that achieve Egypt's Vision in 2030 are built. And then the study aimed at revealing the role of the Specific Technical Education in achieving the vision of Egypt in 2030. The study relied on the descriptive approach and on the case study as one of its methods.

The study dealt with the emergence and development of Specific technical education, its philosophy, objectives, formulas, Egypt Vision in 2030, its goals and axes, and the quantitative reality of specific technical education in Egypt in general and in Sharkia Governorate in particular. The study reached several results, including: the lack of Specific Technical Education in its current situation in achieving Egypt's Vision in 2030, due to the small number of quality technical schools and the poor level of their

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

graduates, and the lack of justice in their distribution among governorates, between rural and urban areas, and between males and females, where female students are reluctant about joining it. In light of the results, the study presented several proposals for developing a specific technical education to achieve Egypt's Vision in 2030. Among these suggestions was a good selection of students, awareness of its importance, provision of material and human capabilities, development of new programs and specializations, and development of curricula and curricula. The study recommended preparing a proposed map for Specific Technical Education schools in Egypt and Sharkia Governorate.

Keywords: Specific Technical Education, Egypt's vision in 2030 for sustainable development

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التعليم الثانوي الفني النوعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة دراسة حالة

مقدمة

يحظى التعليم الفني والمهني والتقني باهتمام الدول المتقدمة لما له من دور أساسي فى تحقيق التنمية الشاملة حيث يمثل العامل الرئيسي لمواجهة البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية وزيادة القدرة التنافسية للأفراد والمؤسسات والدول ، ورغم تلك الأهمية يواجه التعليم المصري في الوقت الحاضر تحديا عظيما يتمثل في اختلال التوازن فى أعداد المقبولين بين أنواع التعليم الثانوي حيث يزداد الإقبال على التعليم الثانوي العام إذا قورن بأعداد المقبولين بأي نوع من أنواع التعليم الفني ويؤكد ذلك نسب وأعداد المقبولين حيث تصل بالثانوية العامة إلى " ١٩١٥٧٨٥ طالباً و طالبة بنسبة ٧,٩% من إجمالي عدد المقيدين بمراحل التعليم قبل الجامعي وهو ٢٤٤٠٣٩٢٤ والثانوي الفني إلى ٢١٣٢٥٩٤ بنسبة ٨,٧% من إجمالي الجمهورية موزعة ما بين التجاري ٨١٥٤١٦ بنسبة ٣٨,٢% والصناعي ٩٩٩٢٣١ بنسبة ٤٦,٨% والزراعي ٢٤٧٧٣٨ بنسبة ١١,٦% والفندقي ٧٠٢١٢ بنسبة ٣,٣% من إجمالي عدد طلاب التعليم الفني، أما بالنسبة لإجمالي الجمهورية المقيدين فى العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ في التعليم الفني تجاري ٣,٣% ، صناعي ٤,١% ، زراعي ١% ، فندقي ٣، % " [١] ولعل ذلك يوضح مدى الانخفاض فى أعداد المقيدين بجميع أنواع التعليم الفني مما يمثل ظاهرة خطيرة تحتاج للدراسة وتوعية أولياء الأمور واتخاذ إجراءات سريعة تحقق التوازن إلى حد ما بين أنواع التعليم المختلفة تبعاً لأهمية واحتياجات سوق العمل لها ، ومع التطور العلمي والتكنولوجي والتغيرات السريعة والمتلاحقة والمتداخلة في احتياجات سوق العمل والتي تركز على العمالة الماهرة المتخصصة وليس على الشهادة النظرية نظراً لاندثار مهن وظهور مهن جديدة وحدوث حراك مهني غير مسبوق حيث يمكن أن يغير الفرد مهنته من ٣ إلى ٥ مرات فى حياته المهنية ، ومن ثم أصبح من الأمور الملحة والماسة

إعداد : د/هانم خالد محمد محمد سليم – استاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تغيير النظرة الاجتماعية المتدنية والعقلية الاقتصادية الجامدة تجاه التعليم الفني والمهني والنوعي وتحولها لنظرة إيجابية لجميع أنواع وصيغ التعليم الفني وخاصة المهني والنوعي والتخصصي بحيث تخفت الأضواء الموجهة للتعليم الثانوي العام النظري وتسلط الأضواء على التعليم الفني المهني التخصصي والذي يوفر فرص عمل مناسبة ومجزية لما يتمتع به من ديناميكية ومرونة واستيعاب كل ما هو جديد فى سوق العمل ومن ثم يوفر للفرد حياة كريمة ويقلل من التفاوت الاجتماعي والاقتصادي ويزيد من تماسك وترابط أفراد المجتمع المصري .

وتجسيداً لما سبق أكد الدستور المصري ٢٠١٤ على أهمية دور التعليم الفني في تحقيق برامج التنمية الشاملة والمستدامة حيث نص فى مادته (٢٠) على أن " تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفني والتقني والتدريب المهني وتطويره والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة وفقاً لمعايير الجودة العالمية وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل" [٢] وترجمة لتلك المادة حددت الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ – ٢٠٣٠ ، الهدف العام للتعليم الفني بأنواعه وصيغه المختلفة في " إعداد فني ماهر قادر على المنافسة بالسوق المحلية والإقليمية والعالمية ويشارك في تقدم ورقي الوطن "[٣].

واستكمالا لما سبق أكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة فى مجال التعليم على " أن يكون التعليم بجودة عالية متاحاً للجميع دون تميز فى إطار مؤسسي كفء وعادل يساهم فى بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته ومستنير ومبدع قادر على التنافس على المستويين الإقليمي والعالمي"[٤].

ومع زيادة الاهتمام العالمي بتطوير التعليم الفني والتقني والمهني وتحسين مخرجاته وظهور تخصصات جديدة لمواكبة المستجدات التكنولوجية و التطورات الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية ، فطنت القيادة السياسية والمسئولين في مصر في مختلف القطاعات لأهمية التعليم الفني المهني النوعي في تنفيذ المشروعات القومية وعلى رأسها تطوير الريف المصري والذي يتكلف مئات المليارات ويفتح مئات الآلاف من فرص العمل غير التقليدية في إطار تحسين جودة الحياة للمواطن المصري والحد من مشكلة البطالة ، حيث تفيد الإحصاءات في مصر عن قوة العمل " أن نسبة ٤٢%

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

من قوة العمل تمثل الفئة التعليمية الحاصلة على التعليم الثانوي الفني أو أعلى في حين أن نسبتها فى جملة العاطلين عن العمل تصل إلى ٨٠% أو أكثر " [٥] وطبقاً لإحصاءات الجهاز المركزي وصلت نسبة البطالة في عام ٢٠٢٠إلى " ٩,٦% من إجمالي قوة العمل " [٦] التي زادت عن ذلك في ٢٠٢١ نظراً لاستمرار جائحة كورونا محلياً وعالمياً حيث وصل " معدل البطالة بين الشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٩) من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية في عام ٢٠٢٠ إلى ١٥% من قوة العمل وبلغ معدل البطالة بين الشباب الذكور ١٠,٧% وبين الشباب الإناث ٣٧% من إجمالي قوة العمل في نفس الفئة العمرية في ٢٠٢٠ "[٧].

ورغم أهمية التعليم الفني بأنواعه المختلفة ودوره العظيم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في مصر إلا أنه يعاني من مشكلات عديدة – كما ستوضحه الدراسات السابقة – تعوقه عن القيام بدوره المنشود كما يحدث في معظم الدول المتقدمة ومن هذه المشكلات نقص الإمكانات المادية وتقادم الأدوات والأجهزة والنظرة الاجتماعية السلبية تجاه الملتحقين والمتخرجين منه ورفض البعض العمل المهني والحرفي رغم الاحتياج الشديد لها فى ظل طرح العديد من المشروعات الإنتاجية والخدمية في السنوات الأخيرة.

كما يعد الاهتمام بالتعليم الثانوي الصناعي بصيغه المتنوعة مطلباً اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً لتلبية احتياجات سوق العمل المتجددة ورغبة الكثيرين في الحصول على فرصة عمل مناسبة وحاجة المجتمع المحلي لخريجيه ، ويأتي التعليم والتدريب المزدوج في مقدمة أنواع التعليم الفني الصناعي لما له من مزايا عديدة حيث يعد أقصر وأسرع الطرق لحصول الشباب على فرصة عمل مجزية وبدء حياة مهنية مناسبة ، وهذا ما أخذت به دول متقدمة ومنها ألمانياً على سبيل المثال حيث تؤكد الإحصاءات " أن ٥٥,٧% من الشعب الألماني يبدأون تعليماً و تدريباً مهنياً مزدوجاً و ٤٤,٢% منهم يتمونه بنجاح وأن ٩٥% منهم يلتحقون بالعمل لاحقاً ، وأن ٤٣,٨% منهم يعملون بعد تخرجهم في نفس مجالهم المهني ، وكل ذلك أدى إلى انخفاض نسبة البطالة في ألمانياً إلى ٧,١% " [٨] ولعل ذلك ما دفع بالحكومة الألمانية لعقد العديد من الاتفاقيات والشراكة مع المصانع والشركات والقطاع الخاص.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ومن ثم " يعد نظام التعليم والتدريب المزدوج مدخلاً لحل الكثير من مشكلات التعليم الثانوي الصناعي ولعل من أهمها الفجوة الكبيرة بين خريجي التعليم الصناعي واحتياجات سوق العمل كما وكيفاً حيث أصبحت مشكلة ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل تزداد خطورة واتساعاً ولم تعد شأناً فنياً يخص الفنيين المعنيين بالتعليم والتدريب وأسواق العمل ، بل أصبح موضع اهتمام الدولة بجميع أجهزتها ومسئوليها " (٩) .

ولما كان التعليم الثانوي الصناعي بأنواعه وصيغه المختلفة التعليم المنوط به إعداد العمالة الماهرة المطلوبة لسوق العمل كما وكيفاً حاضراً ومستقبلاً تم طرح أنواع وصيغ وتخصصات جديدة غير تقليدية وفق رؤية جديدة تقوم على محاور عديدة منها : التعلم داخل المصانع والشركات والورش وبرامج دراسية تدمج التعليم بالتدريب ، وإعداد المعلم والمدرب وتنميتهما مهنياً ، وعقد اتفاقات وشراكة بين وزارة التربية والتعليم الفني والوزارات الأخرى والمصانع والشركات والهيئات والمؤسسات محلياً وعالمياً وتجسد ذلك في العديد من أنواع التعليم الفني النوعي كمدارس (البترول و مياه الشرب و الصرف الصحي و الضبعة النووية و الأثاث و الحلي و المجوهرات ومدارس المصانع و الشركات) و التي يمكن أن تسهم في توسيع فرص الاختيار أمام المنتهين من مرحلة التعليم الأساسي بدلا من التركيز التعليم الثانوي العام و الثانوي الفني التقليدي (صناعي ، تجاري ، زراعي ، فندقي ، تمريض) و تعاني تلك الصيغ الهامة من التهميش الإعلامي وعدم معرفة أولياء الأمور و الطلاب بها من حيث شروط القبول و العائد منها .

في ضوء ما سبق يتضح مدى أهمية التعليم الثانوي الفني والمهني و النوعي التخصصي في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث يمثل العمود الفقري للاقتصاد المصري والعامل الرئيسي في تحويل المشروعات القومية لواقع عملي ملموس في أقل وقت ممكن وأقل تكلفة وبأعلى جودة وبأياد مصرية خالصة لتحتل مصر المكانة اللائقة على المستويين العربي والدولي لذا نال التعليم الفني الصناعي منذ فترة طويلة اهتمام العديد من الباحثين المؤمنين بدوره فى تحقيق آمال وطموحات الأمة المصرية ومن هذه الدراسات والأبحاث مرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث مايلي :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- دراسة كودهال Kouohl ٢٠١٠ " التعليم والتدريب المهني : التعليم المزدوج والأزمات الاقتصادية "[١٠] هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام التعليم والتدريب المزدوج بالمدارس الثانوية الصناعية داخل المصنع في ثلاث دول هي ألمانيا وفرنسا والدنمارك واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن لتحليل وتفسير والمقارنة بين الدول الثلاث من حيث نظام الدراسة والمناهج والتدريب بالمصنع واللوائح المنظمة لعمليتي التعليم و التدريب بالمصنع ، وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة لعدة نتائج منها : أن نظام التعليم المزدوج يمكن أن يوفر العمالة الفنية الماهرة التي يحتاجها سوق العمل في دول المقارنة ويوجد العديد من الصعوبات التي تعوق تحقيق ذلك تختلف من دولة لأخرى تبعاً للحالة الاقتصادية ومستجدات سوق العمل ، ثم اختتمت الدراسة بوضع تصور مقترح لتطوير المدارس الفنية الصناعية للتعليم المزدوج داخل المصنع مستفيدين من خبرات الدول الثلاث .
- دراسة أحمد غنيمي مهناوى (٢٠١٤) : دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة "[١١] هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في الحد من مشكلة البطالة من خلال تبني ثقافة ريادة الأعمال ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتناولت ريادة الأعمال فلسفة وأهداف ، وأهم التحديات التي تواجه التعليم الفني الصناعي وتعوقه عن تحقيق أهدافه ، وتوصلت الدراسة إلى أن : التعليم الفني المزدوج يتمتع بالعديد من المزايا تمكنه من تخريج شباب يمتلك مهارات ريادة الأعمال و عاملين قادرين على خلق فرص عمل عديدة وغير تقليدية مما يزيد من دخلهم المادي ويحقق لهم السعادة ، مما يتطلب التوسع في هذه الصيغة التعليمية الهامة .
- دراسة أسماء أبو بكر صديق عبد الله (٢٠١٥) " التعليم المزدوج كمدخل للإرتقاء بمخرجات التعليم الثانوي الفني وربطها بمتطلبات التنمية بمحافظة الوادي الجديد في ضوء التجربة الألمانية"[١٢] هدفت الدراسة إلى التعرف على أهداف التعليم المزدوج وخصائصه والتحديات التي تعوق القيام بدوره في تحقيق التنمية الشاملة واعتمد البحث على المنهج الوصفي وتناول البحث التجربة الألمانية وكيفية استثمارها في تحسين مخرجات التعليم الثانوي الفني بمصر وربطها باحتياجات التنمية بالوادي الجديد وخاصة في مجال إنتاج البلح وتصديره محلياً وعالمياً واختتم البحث بتصور

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مقترح لتفعيل دور التعليم المزدوج بالثانوي الفني بمحافظة الوادي الجديد في زراعة وصناعة البلح وتصديره .

- دراسة هشام حسنين محمد علي الرشيدى (٢٠١٦) " رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الفني والمهني في مصر في ضوء خبرتي كندا والولايات المتحدة"[١٣] هدف البحث إلى التعرف على أهم الإتجاهات المعاصرة لتطوير التعليم الفني والمهني في كندا والولايات المتحدة ، وواقع الجهود المصرية في تطوير التعليم الفني والمهني ووضع رؤية مستقبلية لتطويره في مصر في ضوء خبرتي هاتين الدولتين ، واستخدم البحث المنهج المقارن وتناول الإتجاهات العالمية المعاصرة في تطوير التعليم الفني والمهني ووصف واقع التعليم الفني والمهني في الولايات المتحدة وكندا في ضوء القوى والعوامل الثقافية وواقع التعليم الفني والمهني بمصر وتوصل البحث لعدة نتائج منها : وجود اختلاف بين الدول الثلاث في أهداف وخصائص التعليم الفني والمهني وفي أعداد خريجيه وفي ضوء ذلك تم وضع رؤية مستقبلية للإستفادة من خبرتي الولايات المتحدة وكندا في تطوير التعليم الفني والمهني في مصر .
- دراسة عبد الرازق شاكر مراس (٢٠١٧) " تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية "[١٤] هدف البحث إلى التعرف على واقع كفاءة المنظومة التعليمية بالمدارس الثانوية الفنية النوعية وأهم أوجه القصور التي تعاني منها ووضع تصور مقترح لرفع مستوى الكفاءة الداخلية لمؤسسات التعليم الفني الصناعي ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق استبانه على عينة من مسئولي التعليم الثانوي الفني الصناعي وعددهم (٥٠) وتوصل البحث لعدة نتائج منها : أن المدارس الثانوية الصناعية النوعية أكثر ارتباطاً بسوق العمل وأكثر تركيزا على الجانب التطبيقي العملي وتتبنى نمط الإدارة اللامركزية وأن عدد تلك المدارس لا يتناسب مع الأعداد الراغبة في الالتحاق بها وتتعدد جهات الإشراف عليها مما يعوقها عن تحقيق أهدافها ، وفي ضوء تلك النتائج تم وضع تصور مقترح للنهوض بالتعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي متضمناً تطوير جميع عناصر العملية التعليمية .
- دراسة الهلالى الشربينى الهلالى (٢٠١٨)" البرنامج الخامس دعم وإصلاح مؤسسات التعليم الفنى"[١٥] تهدف الدراسة إلى توضيح رؤية وزارة التربية والتعليم والتعليم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الفني للنهوض بمنظومة التعليم الفني في مصر من خلال التكاليف الواردة فى المادة ٢٠ من الدستور ومن خلال رؤية مصر ٢٠٣٠ من تصور واضح لأهداف ومؤشرات لتطوير التعليم الفني ، ثم تناولت الدراسة كيفية تحقيق هذه الرؤية من خلال وضع برنامج تنفيذي متوسط المدى (٢٠١٥-٢٠١٨) ويتضمن تحديد الوضع الراهن للتعليم الفني والتحديات التي تواجهه ووضع آليات ومسارات التعامل مع هذه التحديات ومحددات البرنامج التنفيذي و مكوناته و الإجراءات التي اتخذت و الإنجازات التي تحققت في البرنامج حتى نهاية فبراير ٢٠١٧ سواء كان في إنشاء وتطوير وتأهيل وإدارة مدارس التعليم الفني أو تطوير منظومة المناهج النوعية والبرامج المتخصصة أو بالنسبة لتدريب المعلمين والمدربين أو بالنسبة للحوكمة والإصلاح المؤسسي وفق معايير الجودة العالمية أو بالنسبة لمشروعات التعاون مع الجهات الدولية ويحسب لهذه الورقة البحثية أنها تناولت واقع التعليم الفنى بمصر .

- دراسة أيمن السيد محمد أبو العينين (٢٠١٨) " التعليم المزدوج مدخل لتسويق مخرجات التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات"[١٦] هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمتطلبات تسويق خريجي المدارس الثانوية الصناعية نظام التعليم المزدوج بمحافظة الدقهلية ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي لتحديد الإطار الفكري لتسويق خريجي تلك المدارس ، وطبق البحث استبانه على بعض مسئولي وموجهي ومعلمي التعليم المزدوج ، و توصلت الدراسة لعدة نتائج منها : أن خريجي التعليم المزدوج أكثر ارتباطاً بسوق العمل وخاصة في المهارات العملية وقلة الوعي بأهمية دور الخريجين في تحقيق التنمية الاقتصادية ، وفي ضوء النتائج تم وضع تصور مقترح لكيفية تسويق خريجي التعليم الثانوي الصناعي المزدوج متضمناً آليات التطبيق .
- دراسة خالد صلاح حنفي (٢٠١٨) " تطوير التعليم الثانوي الفني المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة " [١٧] هدف البحث إلى الكشف عن واقع التعليم الثانوي الصناعي ومدى ملاءمة الخريج لسوق العمل ووضع رؤية لتطويره في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي لتحليل الأدبيات وأبرز الاتجاهات العالمية المعاصرة وواقع التعليم الفني ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تؤكد على أن التعليم الثانوي الفني في مصر يعاني من مشكلات عديدة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

منها ضعف البرامج وقدمها مما أثر سلباً على مستوى الخريج ، ووجود فجوة كبيرة بين مخرجات التعليم الفني واحتياجات سوق العمل واستمرار النظرة الدونية للملتحقين بالتعليم الفني وقلة الوعي بأهمية التوجه نحو التعليم والتدريب العملي كأسس للتقدم والرقي ، وفي ضوء تلك النتائج تم طرح رؤية كيفية لتطوير التعليم الفني في مصر متضمنة المنطلقات والإجراءات التي تحولها لواقع عملي وأهم الصعوبات التي تواجهها وكيفية التغلب عليها.

- دراسة أماني محمد عبد الحميد أبو زيد (٢٠١٩)" رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الفني في مصر"[١٨] وتتناول ورقة العمل الرؤى المستقبلية لتطوير التعليم الفني بمصر في ضوء التجارة العالمية ، و تنطلق هذه الرؤية من كون التعليم الفني عاملا أساسيا في تحقيق التنمية التكنولوجية للمجتمعات المعاصرة وأن أزمته تعد كارثة تواجه المجتمع المصري ، و نظرا لعدم ملاءمة مستوى الخريج لاحتياجات سوق العمل وندرة المعلمين الأكفاء وضعف مستوى المناهج وانطلاقا من رؤية مصر ٢٠٣٠ في تفعيل نظام الحوكمة ونظام التعليم وفقا للمعايير العالمية كل ذلك يحتم الاسترشاد بالتجارب العالمية في تطوير منظومة التعليم الفني واعتماد المعايير العالمية للجودة من أجل زيادة تنافسية التعليم الفني داخليا و خارجيا و التخطيط الاستراتيجي في ضوء الرؤى و المعايير و التجارب الرائدة و أخيرا رصد الواقع و تحديد المعوقات و التغلب عليها و استشراف المستقبل .
- دراسة رشا السيد عرفات عبدة (٢٠١٩) " تصور مقترح لآليات تعظيم الاستفادة من المبادرات الدولية لتطوير التعليم الفني الصناعي في مصر" [١٩] ، هدف البحث إلى وضع آليات لتعظيم الاستفادة من المبادرات الدولية لدعم وتطوير التعليم الصناعي بمصر ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة ، وتناول البحث مشكلات التعليم الفني في مصر والمبادرات الدولية في تمويل التعليم الفني وآليات التمويل الدولية والمساعدات الإنسانية ، ومعوقات تنوع مصادر التمويل وأهم المبادرات الدولية لتمويل التعليم الفني فى مصر مثل مشروع Wise وبرنامج دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني TEVET ومشروع الوكالة الألمانية للتنمية ، واقترح البحث عدة آليات للاستفادة من تلك المبادرات في تطوير التعليم الفني الصناعي منها ضرورة تأهيل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وتنمية الموارد البشرية وربط سياسات قبول الطلاب باحتياجات سوق العمل وربط المناهج بالواقع القيم وسلوكيات العمل المهني وتفعيل معايير الجودة في التعليم الفني الصناعي والتخطيط له وفقاً للرؤى العالمية .

- دراسة أميرة عبد الله حامد علي (٢٠٢٠) " دور مدارس التعليم والتدريب المزدوج في تحسين كفاءة خريجي التعليم الثانوي الصناعي" [٢٠] ، هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتعظيم الفائدة من المدارس الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج داخل المصنع بمحافظة الدقهلية وفي تحسين كفاءة خريجيها ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي وتناول مفهوم الكفاءة الخارجية والتعليم الثانوي الصناعي وأهدافه ومشكلاته والتعليم والتدريب المزدوج كأحد أنماط التعليم الفني بالتطبيق على مدرسة " إنديجو الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج بإدارة طلخا التعليمية بمحافظة الدقهلية " ، وتم تطبيق استبيانين أحداهما على القائمين على المدرسة وعددهم (١٧) والآخر على طلاب المدرسة وعددهم ٥٨ طالباً بالصفين الثاني والثالث ، وتوصل البحث لعدة نتائج منها : نجاح المدرسة في تحسين كفاءة خريجيها بنسبة ٩١% والتمكن من إتباع تعليمات التشغيل للآلات والماكينات بنسبة ٩٠% وإتقان مهارات تنظيم الوقت بنسبة ٨٨% ووجود معوقات تحول دون قيام المدرسة بدورها منها ضعف الدعاية الإعلامية وعدم وجود قاعدة بيانات لاحتياجات سوق العمل وضعف إقبال الطلاب على تخصص طباعة وتجهيز الملابس ونقص المهارات والخبرات لدى المعلمين والمدربين بالمدرسة وفي ضوء ذلك تم وضع تصور مقترح لتحسين كفاءة خريجي التعليم الثانوي الصناعي (مدرسة داخل المصنع).
- دراسة حسن محمد حويل (٢٠٢٠)" نظرة مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ " [٢١] و تقدم الورقة البحثية تصور لتطوير برامج التعليم الفني لكي يلبي احتياجات خطط التنمية الصناعية ومتطلبات سوق العمل ، وتتناول الورقة ثلاثة محاور : الأول أهداف التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، والثاني التحديات التي تواجه التعليم الفني وتعوق تحقيق أهدافه ، والثالث مقترح لتطوير التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تحسين وتطوير البرامج ومحتوياتها من المناهج ونظم الاختبارات وأساليب التقويم والمعلمين والمتعلمين وسوق العمل وتغيير نظرة المجتمع نحو التعليم الفني وخريجيه .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

في ضوء العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت التعليم الثانوي الفني الصناعي وبعض صيغه يتضح :

- التأكيد على أهمية دور التعليم الثانوي الصناعي فى حل مشكلة البطالة، وتعدد وتنوع صيغ التعليم الثانوي الصناعي بما يسمح بتلبية احتياجات سوق العمل المتنوعة.
- التوجه العالمي نحو التعليم المهني والتقني والنوعي والتخصصي مما يتطلب تغيير النظرة الاجتماعية السلبية إليه ، وأهمية ربط التعليم عامة والفني النوعي بخاصة باحتياجات سوق العمل حتى يؤتي ثمارة المرجوة .
- ضرورة الاهتمام باستحداث برامج وتخصصات جديدة غير تقليدية نوعية تخصصية تضمن بقاء التعليم الفني وتعظيم العائد منه ، وقلة جدوى الدراسات النظرية وضرورة التركيز على الجانب التطبيقي والعملي حيث يمثل ضرورة عصرية .
- أن التعليم الفني النوعي أصبح العمود الفقري لأي تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ومستدامة.
- ضرورة تغيير النظرة غير الملائمة للعصر للتعليم الثانوي العام والبحث عن صيغ وبدائل للتعليم الثانوي العام النظري بصيغ مرتبطة بالاحتياجات الفعلية والحقيقية لسوق العمل بما يقلل من الهدر البشرى والمادي الناتج عن الأعداد الكبيرة الملتحقة به .
- تشابه الدراسات في المنهج و الأدوات و النتائج نظرا لطبيعة الموضوع و تشابكه كما أنها لم تتناول صيغ التعليم الثانوي الفني النوعي وهو ما تحاول الدراسة الحالية تناوله كمدخل لإصلاح وتطوير التعليم الثانوي الفني التقليدي بما يضمن بقاؤه و استمراره كأحد أهم مراحل سلم التعليم المصري حيث يتناول البحث الحالي التعليم الفني النوعي بصيغه المختلفة بمصر و محافظة الشرقية وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة سواء كانت بحوثا أو أوراقا بحثية ، وقد استفاد البحث الحالي من تلك الدراسات والبحوث فى تحديد مشكلة البحث والمصطلحات والإطار النظري له وفى دراسة صيغ التعليم الفني النوعي وكيفية الاستفادة منها فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة .

أما عن رؤية ٢٠٣٠ والتي أطلقتها الأمم المتحدة وحثت دول العالم على تبنيها لتحقيق التنمية المستدامة ومنها مصر والسعودية ، حيث أجريت العديد من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الأبحاث وكتبت الكثير من المقالات وعقدت العديد من المؤتمرات والتي يصعب حصرها فى الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٠ ومنها على سبيل المثال مرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم للأحدث"[٢٢] ما يلي :

- مؤتمر وزارة الشباب والرياضة (مؤتمر الشباب الوطني، رؤية مصر ٢٠٣٠ بالإسكندرية، فبراير ٢٠١٦).
- مؤتمر وزارة الشباب والرياضة (المؤتمر الوطني الرابع للشباب ، بمكتبة الإسكندرية ، الرؤية والطريق لمصر ٢٠٣٠ ، يوليو ٢٠١٧) .
- مؤتمر محافظة القليوبية (الرعاية الصحية في رؤية مصر ٢٠٣٠ ، فبراير ٢٠١٨) .
- مؤتمر جامعة حلوان (رؤية مصر ٢٠٣٠ ، في الفترة من ٢٥-٢٧ فبراير ٢٠١٨) .
- مؤتمر كلية التربية النوعية ، جامعة الإسكندرية (المؤتمر الدولي الثالث " التعليم النوعي ودوره في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ " في الفترة من ١٧-١٨ أبريل ٢٠١٩) .
- مؤتمر كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي (المؤتمر العربي الرابع " تطوير البحث العلمي في ضوء رؤية ٢٠٣٠ " في الفترة من ٢٦-٢٧ يونيو ٢٠١٩) .
- مؤتمر أرباح نيوز (رؤية مصر ٢٠٣٠ و تأثير الاقتصاد الرقمي على التكنولوجيا المالية و ريادة الأعمال ، في ٢٦ أكتوبر ٢٠١٩)
- مؤتمر وزارة الإسكان " الإسكان التعاوني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ فى الفترة من ١-٤ ديسمبر ٢٠١٩.
- مؤتمر كلية التجارة ، جامعة عين شمس (التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ٧ ديسمبر ٢٠١٩) .
- مؤتمر كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية (التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، يوليو ٢٠٢٠).
- مؤتمر كلية الهندسة ، جامعة الأزهر (المؤتمر الدولي الخامس عشر " التكامل الهندسي نحو تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، القاهرة ٢٠٢٠) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- مؤتمر المجلس الأعلى للثقافة ومعاهد طيبة العليا (الإدارة الثقافية الإلكترونية في رؤية مصر ٢٠٣٠ ، فى الفترة من ١٢-١٣ ديسمبر ، ٢٠٢٠).
- مؤتمر الجمعية العربية للتنمية المستدامة وحقوق الإنسان (التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ ، في الفترة من ٢٥ – ٢٦ مارس ٢٠٢١) .

يضاف إلى تلك المؤتمرات قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإدراج رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ضمن الخطط البحثية للجامعات المصرية ومراكز البحوث العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراة في مختلف التخصصات والقطاعات حيث تم تسجيل العديد من الرسائل الخاصة برؤية مصر ٢٠٣٠.

في ضوء ما سبق يتضح مدى الاهتمام بدراسة رؤية مصر ٢٠٣٠ على المستوى السياسي والعلمي والإعلامي في المؤتمرات والندوات والمقالات وكيفية تحقيقها في المجالات المختلفة من أجل إحداث نقلة حضارية واقتصادية للمجتمع المصري ، كما يتضح أيضاً الندرة في رسائل الماجستير والدكتوراة التي تناولت رؤية مصر ٢٠٣٠ في كافة التخصصات العلمية والمجالات البحثية وقد يرجع ذلك لقصر الفترة الزمنية التي مرت على إصدار وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠ وطول الفترة التي تحتاجها رسائل الدكتوراة والماجستير ولذلك تم تسجيل العديد من الرسائل في كافة التخصصات والجامعات ولم يتم مناقشتها حتى الآن.

– مشكلة البحث:

فى ضوء ما تم تناوله من دراسات سابقة وما توصلت إليه من نتائج وما تم تناوله من أدبيات خاصة بالتعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي بصيغه المختلفة و المتعددة وخطط التنمية المستدامة وما تشهده المجتمعات المعاصرة من تطورات سريعة ومتلاحقة وخاصة التكنولوجية والاقتصادية ، كل ذلك يؤكد على " أن التعليم الفني فى مصر غير مؤهل لتخريج شباب قادر على التعامل مع سوق العمل بحرفية شديدة كمهني وأصبح الطالب المصري يتخرج من مدارس التعليم الفني لا يرتقى سوى أنه مشرف على الإنتاج وغير مهني وهذا بسبب قلة التدريب أثناء الدراسة وانفصال المواد الدراسية عن الواقع العلمي وسوق العمل" [٢٣] وخاصة أن " ٩٠% من الصناعات فى مصر تعتمد على العنصر البشرى المدرب تدريباً فنياً وعلمياً لا يتوافر فى العمالة المصرية وأن التعليم الفني الصناعي يخرج أعداد كبيرة دون تعلم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مهارات حقيقية تؤهله لفرصة عمل مناسبة " [٢٤] هذا بالإضافة إلى ما يعانيه المجتمع من أزمات إقتصادية وبخاصة قلة فرص العمل وارتفاع نسب البطالة وصعوبة وضع حلول جذرية لها نتيجة لتمسك البعض بفكر جامد ورؤية خاطئة وعادات وتقاليد اجتماعية بالية تجاه العمل الحرفي والمهني والتقني مما يعوق تحقيق أي خطط للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية ومنها رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ومن ثم يمكن اعتبار قضية تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي واستحداث أنواع وصيغ نوعية جديدة منه تخرج عمالة ماهرة تلائم الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل المصري فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة قضية أمن قومي نضمن من خلالها إتاحة فرص عمل جديدة ومتنوعة وإحداث رضا إجتماعى ونفسي و تماسك وترابط بين أفراد المجتمع المصري.

ومن ثم تتبلور مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي :-

كيف يسهم التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي التخصصي في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ويتفرع منه عدة أسئلة منها :-

١- ما فلسفة وأهداف التعليم الثانوي الصناعي النوعي التخصصي فى مصر ؟
٢- ما أهم أنواع وصيغ التعليم الثانوي الصناعي النوعي التخصصي فى مصر ؟
٣- ما أهم ملامح ومبادىء وأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ؟
٤- ما واقع التعليم الثانوي الفنى النوعى التخصصى بمحافظة الشرقية ؟
٥- ما أهم العوامل التى تعوق المدارس الثانوية الفنية النوعية التخصصية عن تحقيق أهدافها؟
٦- ما أهم الآليات والإجراءات التي ينبغي اتخاذها لتطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي التخصصي فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- نشأة وتطور وفلسفة وأهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي التخصصي .
- أنواع وصيغ التعليم الثاوني الفني الصناعي النوعي التخصصي .
- ماهية وملامح وأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة .
- أهم صيغ التعليم الثانوي الفني النوعي التخصصي بمحافظة الشرقية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- أهم العوامل التي تعوق المدارس الثانوية الفنية الصناعية النوعية التخصصية عن تحقيق أهدافها.
- أهم المقترحات التي يمكن من خلالها تطوير المدارس الثانوية الفنية الصناعية النوعية التخصصية فى مصر عامة " ومحافظة الشرقية خاصة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي يتناوله ممثلاً فى تطوير المدارس الثانوية الفنية النوعية التخصصية وأهمية تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ فى إحداث نقلة حضارية وإنسانية لمعظم أفراد المجتمع المصري، من خلال توعية أولياء الأمور بأهمية إلحاق أبنائهم بتلك المدارس حيث يتم إكسابهم المهارات المهنية والحرفية المطلوبة فى سوق العمل ومن ثم الحد من مشكلة البطالة بين الشباب ودخولهم للحياة المهنية مبكراً ومن ثم الإسهام فى تحقيق التنمية المطلوبة، بالإضافة إلى لفت نظر المسئولين على المستويين الرسمي والشعبي لأهمية توعية أفراد المجتمع بدور التعليم الفني النوعي المهني التخصصي وأهمية تغيير النظرة الاجتماعية السلبية تجاه التعليم الفني عامة والمهني والنوعي خاصة، كما تتمثل أهمية البحث أيضاً فى التوعية برؤية مصر ٢٠٣٠ وأبعادها المختلفة و حث الجميع على المشاركة فى تحقيقها وتحويلها لواقع ملموس يعود بالنفع والفائدة على جميع أفراد المجتمع حاضراً ومستقبلاً بالإضافة لحث رجال الأعمال والشركات والهيئات عل المساهمة فى تمويل التعليم الفني النوعي وعقد الاتفاقيات مع وزارة التربية والتعليم والمشاركة فى الإشراف والمتابعة.

- منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي كمنهج رئيسي حيث أنه من أكثر المناهج البحثية استخداماً فى مجال العلوم التربوية عامة وأصول التربية خاصة حيث يمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات والإحصاءات الخاصة بموضوع البحث وهو المدارس الثانوية الفنية النوعية التخصصية ورؤية مصر ٢٠٣٠ وتحليلها وتفسيرها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والوصول " إلى استنتاجات ذات دلالة ومغزى عن الظاهرة موضوع الدراسة " [٢٥] ، بالإضافة إلى استخدام دراسة الحالة كأحد أساليب المنهج الوصفي حيث تساعد فى تشخيص و دراسة الظاهرة المدروسة بعمق وشمول والوصول لنتائج قابلة للتعميم حيث يتم دراسة المدارس الثانوية الفنية النوعية بمحافظة الشرقية.

مصطلحات البحث:

تم تحديد المصطلحات من خلال عنوان البحث فى مصطلحين هما :

– التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي التخصصي:

ينقسم التعليم الثانوي فى مصر إلى نوعين هما : التعليم الثانوي العام النظري والتعليم الثانوي الفني بأنواعه المختلفة والذي يقصد به ذلك التعليم الذي يكسب طلابه قدراً مناسباً من المعلومات الفنية والمهارات العملية التي تتطلبها مهنة ما فى سوق العمل حيث تتضمن الخطة الدراسية مقررات نظرية ومهنية وفنية وتدريبات وتطبيقات عملية بعد مرحلة التعليم الأساسي ، وطبقاً لقانون التعليم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ يقسم التعليم الفني لنوعين تبعاً لمدة الدراسة الأول الفني ٣ سنوات والثاني الفني ٥ سنوات .

ويتضمن التعليم الثانوي الفني أنواع عديدة وصيغ مختلفة منها الأكثر شيوعاً التجاري والصناعي والزراعي والفندقي والتمريض ومنها الأقل شيوعاً كالمهني والتقني والنوعي والتخصصي، ويأتي التعليم الفني الصناعي فى مقدمة أنواع التعليم الفني لما له من أهمية كبيرة فى تلبية الاحتياجات الفعلية لخطط التنمية الشاملة ولما يتضمنه من أنواع وصيغ متعددة كالتعليم المهني والتقني والمزدوج والنوعي التخصصي.

ويقصد بالتعليم الفني الصناعي المرحلة التعليمية التي تلي مرحلة التعليم الأساسي ومدة الدراسة به تتراوح ما بين ٣ إلى ٥ سنوات والتي " تهدف إلى إعداد فنيين مهرة فى مختلف المجالات والتخصصات الفنية الصناعية بما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي توكل إليهم والمساهمة فى الإنتاج الفردي والمجتمعي " [٢٦] كما يطلق التعليم المهني على أي برنامج تدريبي أو تعليمي يهدف إلى إكساب الفرد المهارات العملية اللازمة لممارسة أي حرفة أو مهنة حيث يعرف التعليم المهني بأنه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

" التعليم المصمم لإعداد العمال المهرة فى مستويات أدنى من التأهل لمهنة واحدة أو مجموعة من المهن أو الحرف المتقاربة"[٢٧].

أما التعليم التقني فيمثل مستوى أعلى من التعليم الحرفي أو المهني فهو يختص بإعداد العمالة المتوسطة المتقنة للمهارات العملية والتطبيقية والنظرية اللازمة لممارسة مهنة ما ومن ثم يمثل التعليم التقني حلقة وصل بين التعليم الحرفي والمهني والتعليم الأكاديمي التخصصي العالي ومن ثم " يتضمن منهج التعليم التقني تعليماً عاماً ودراسة نظرية وعملية وتقنية والتدريب على المهارات ذات العلاقة فى مجال تقنى معين وتتفاوت مكونات هذا المنهج تبعاً لنوع العمالة والمستوى الذي تهيئة له تلك المناهج ويصنف خريجو هذا التعليم فى المستوى التقني أو الفني فى قمة هرم العمالة"[٢٨] حيث يتم التأكيد دائماً على أن " التعليم و التدريب فى المجالين التقني والمهني على أنهما أحد أركان عملية التحول فى ميدان التعليم والتدريب " [٢٩] واستجابة لمتطلبات سوق العمل والحاجة الماسة للأيدي العاملة الماهرة والمتخصصة ظهرت أنواع وصيغ مختلفة من رحم التعليم الفني والتي يصعب حصرها والتي منها على سبيل المثال مدارس التعليم المزدوج والحلي والبترول والسكك الحديد ومياه الشرب والصرف الصحي والغزل والنسيج والنووية والتجمعات التكنولوجية والبريد وتوشيبا العربي للتكنولوجيا التطبيقية وأكاديمية السويدى للتكنولوجيا التطبيقية المتخصصة والصالحية للتكنولوجيا التطبيقية وغيرها من المدارس المتخصصة التابعة لوزارة الدفاع والإنتاج الحربي والصناعة وغيرها من الوزارات والهيئات والمصانع والشركات.

فى ضوء ما سبق يمكن تحديد ما يقصد بالتعليم الثانوي الفني النوعي التخصصي فى هذا البحث بأنه جميع أنواع وصيغ التعليم الثانوي الفني المستحدثة الغير تقليدية والتي مدة دراستها ثلاث سنوات وتمنح الطالب فى نهايتها دبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية تبعاً لنوع التخصص الذي درسه (بعيداً عن الصناعي والتجاري والزراعي والفندقي والتمريض) كالتعليم المزدوج ومياه الشرب والصرف الصحي والحلي والسكك الحديد والبريد والغزل والنسيج والبترول والتجمعات التكنولوجية وغيرها من التخصصات.

- رؤية مصر ٢٠٣٠:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تعرف الرؤية بأنها " خارطة طريق نحو الوصول للأهداف المرادة والبوصلة التي توجه جميع الأعمال نحوها " [٣٠] ولكى تتحول تلك الرؤية لواقع عملي ملموس لابد من توافر عوامل نجاحها من رؤية ومهارات وموارد وحوافز و خطة عمل .

كما تعرف " التنمية المستدامة بأنها عملية نمو مستمرة فى مجالات التنمية الاقتصادية و العلمية و الاجتماعية تلبى احتياجات الإنسان فى الوقت الحاضر دون المساس بحاجاته المستقبلية " [٣١] وتمثل استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " محطة رئيسية فى مسيرة تحقيق التنمية الشاملة فى مصر وتحسين جودة حياة الإنسان المصري المعاصر من خلال استثمار الإمكانات المادية والبشرية الاستثمار الأمثل بما يضمن حياة كريمة للجميع ومستقبل أفضل للأجيال القادمة ، " وتتضمن الرؤية اثنا عشرة محاورا " [٣٢] للتنمية المستدامة منها محور التعليم والتدريب والذي تبنى رؤية جديدة لفلسفة وأهداف التعليم عامة والتعليم الفني بخاصة تهدف إلى الارتقاء بالمؤسسات التعليمية لتلائم متطلبات الحياة المعاصرة فى العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين.

فى ضوء ما سبق يمكن تعريف رؤية مصر ٢٠٣٠ فى هذا البحث بأنها رؤية استشرافية للمستقبل فى مختلف المجالات التى تناولتها الوثيقة ومنها مجال التعليم عامة والتعليم الفني الصناعي والنوعي خاصة و التي تتجسد في الخطة الإستراتيجية للتنمية المستدامة فى مجال التعليم والتدريب والتي تركز على إعداد وتكوين خريج متميز قادر على إيجاد فرصة عمل مناسبة والعمل والإنتاج المستمر والمستدام والمتنوع تبعاً لاحتياجات سوق العمل المتغيرة ، حيث يمكن للخريج أن ينتقل من مهنة لأخرى بسهولة ويسر ويلبى احتياجات المشروعات القومية المتعددة فى كافة التخصصات.

- إجراءات البحث:

يتم البحث الحالي فى عدة محاور كالتالي:

- المحور الأول: الإطار العام للبحث وتضمن المقدمة والدراسات السابقة ومشكلة البحث وأهدافه وأهميته ومنهجه ومصطلحاته .
- المحور الثاني : التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي ويتضمن نشأة وتطور التعليم الصناعي النوعي وفلسفته وأهدافه وأنواعه .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- المحور الثالث : رؤية مصر ٢٠٣٠ نشأتها وأهدافها ومحاورها وخاصة التعليم والتدريب والاقتصاد والعدالة الاجتماعية والبيئة .
- المحور الرابع : التعليم الثانوي الصناعي النوعي بمحافظة الشرقية واقعه ومشكلاته ومتطلبات تحسينه .
- المحور الخامس المعوقات التي تحول دون التوسع أو نجاح التعليم الفني النوعي فى تحقيق أهدافه .
- المحور السادس: نتائج البحث والمقترحات التي يمكن من خلالها المساهمة فى نجاح التعليم النوعي فى تحقيق أهدافه فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

المحور الثاني: التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي (نشأته وفلسفته وأهدافه وأنواعه)

يعد الاهتمام بالتعليم الفني عامة والصناعي النوعي خاصة أحد المؤشرات الهامة التي يمكن أن يقاس فى ضوءها تقدم الأمم ولعل ذلك كان السبب الرئيسي فى اهتمام الدول المتقدمة ومنها ألمانيا بالتعليم الفني والمهني والتقني ، فعلى الرغم من أنها من أفقر دول العالم من ناحية الموارد الطبيعية إلا أن سياسة ألمانيا تقوم على الاعتماد على القدرات الإنسانية والعامل البشرى وتطويرة وخاصة الأيدي العاملة المهنية المدربة ، ومن أجل ذلك تعتبر الصناعة الألمانية من أفضل الصناعات العالمية ولا تستطيع منافستها أي صناعة حتى الأمريكية واليابانية " (٣٣) .

نشأة وتطور التعليم الثانوي النوعي في مصر:

تعد مصر من أقدم دول العالم إهتماماً بالتعليم الفني حيث شهدت مصر الفرعونية إهتماماً بالتعليم الفني المهني والحرفي وخاصة فى القصور الملكية والمعابد المنتشرة فى أرجاء البلاد حيث وجد بمصر القديمة أمهر الصناع والفنيين وما تزال الآثار المصرية خير دليل على ذلك .

ومع اهتمام الديانات السماوية بالتعليم والعمل والتركيز على غرس التعاليم الدينية وكيفية ممارسة الطقوس الدينية ظل التعليم الفني المهني مقصوراً على فئة محدودة من أبناء المجتمع المصري ويتم توارث المهن أو الحرف فيها

و مع بدايات القرن التاسع عشر نال التعليم الفني اهتماما كبيرا من قبل محمد على أثناء بناء الدولة المصرية الحديثة والذي كان " يؤمن بأن التقدم لن يحدث إلا بتقدم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الصناعة والزراعة ومن هنا بادر بإنشاء المدارس الفنية فى مصر وشهد عام ١٨٢٩ افتتاح مدرسة " الدر سخانة الملكية " بوسط القاهرة لتعليم الطلاب " أصول الزراعة " لتكون بذلك أول مدرسة للتعليم الفني" [٣٤] نظراً لعدم اختيار الموقع المناسب لتلك المدرسة وسط الحقول والمزارع ، وتم استبدالها " بمدرستين زراعيتين الأولى بشبرا الخيمة والثانية بنبروه بمحافظة الدقهلية والتي تم إلحاق مزرعة ضخمة فيها للإنتاج الحيواني وتعليم أصول التعامل مع المنتجات الحيوانية والزراعية وبمرور السنوات توسعت مصر فى مدارسها الفنية فتم افتتاح " المهندس خانه " فى حى بولاق عام ١٨٣٤ والتي تعلم أصول الهندسة ومدرسة الصنايع برشيد ومدرسة الري ببولاق" [٣٥] ، واختتمت تلك الجهود بإنشاء دواوين المدارس بمصر ويحسب لمحمد على اهتمامه الكبير بالصناعة نظراً لحاجة الجيش الماسة للأسلحة فأنشأ المصانع فى القاهرة وغيرها من المحافظات وأسند الإدارة والأشراف عليها للأجانب بشرط قيامهم بتعليم وتدريب المصريين ومن ثم تعد تلك المصانع أول مدارس صناعية فى تاريخ مصر الحديث ، كما أسهمت الجمعيات الأهلية فى نشر التعليم الفني الصناعي في مصر حيث " أنشأت جمعية العروة الوثقى مدرسة صناعية بالإسكندرية عام ١٩٠٤ وجمعية التوفيق القبطية مدرسة التوفيق الصناعية لتعليم النجارة والحدادة والتصوير بالفجالة ، كما أنشأت مدرسة صناعية أخرى في عام ١٩٠٩ ومنذ عام ١٩١٣ اتسع مجال التعليم الصناعي لحد ما حيث تم عمل دراسات نسائية لخريجي المدارس الصناعية لتدريب العمال مدته ثلاث سنوات يحصلون بعدها على دبلوم كلية الصناعات التي حلت محل مدرسة الفنون والصنائع" [٣٦] .

ومع قيام ثورة ١٩٥٢ وحصول مصر على استقلالها الحقيقي و" ودخول مصر فى مرحلة جديدة من التنمية الزراعية والصناعية مما أدى لتزايد الطلب على العمالة الماهرة لتلبية احتياجات المصانع والمشروعات الكبرى كالسد العالي ومشروعات استصلاح الأراضي ومصانع الحديد والصلب وغيرها من المشروعات مما ترتب عليه التوسع فى إنشاء المدارس الفنية فى جميع المحافظات حيث جرى العرف خلال عقدي الخمسينات والستينات على إنشاء ثلاث مدارس فى عواصم محافظات الجمهورية واحدة صناعية وثانية زراعية وثالثة تجارية" [٣٧] .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ومن ثم يمكن التأكيد على أن " ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تمثل نقطة فارقة فى حياة المجتمع المصري السياسية والاقتصادية والاجتماعية فهي كذلك من ناحية التعليم عامة والتعليم الفني والمهني خاصة حيث انعكست الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية على تطوير التعليم الفني والمهني متمثلة فى تحقيق العدالة الاجتماعية وديمقراطية التعليم حيث شهد التعليم الفني والمهني بعد الثورة تطورات كثيرة تمثلت فى تبنى سياسة مجانية التعليم الفني والمهني مع بداية التوجهات الاشتراكية"[٣٨] كما شهدت مصر طفرة هائلة فى التعليم الفني حيث ظهر " التعليم الفني التابع للوزارات والهيئات فرأينا مدارس السكك الحديد ومدارس المصايد ومدارس الغزل والنسيج ومدارس البريد ومدارس التمريض والمسعفين وغيرها من المدارس الفنية التي اندثر بعضها ومازال بعضها موجوداً حتى اليوم"[٣٩] وذلك إيماناً من قبل الثورة بأهمية ربط التعليم الفني والمهني بخطط التنمية وقطاعات الإنتاج المختلفة مما أدى إلى الحاجة لمزيد من العمالة الماهرة و دفع " عدة وزارات وهيئات بإنشاء مدارس ومراكز للتعليم الفني ومنها وزارة الصحة والصناعة والدفاع والبترول و النقل والكهرباء وهيئة قناة السويس وبعض الشركات الكبرى كالمقاولين العرب" [٤٠] وفى فترتى السبعينات والثمانينيات وفى أعقاب نصر أكتوبر العظيم والانفتاح الإقتصادي الذي شهدته مصر فى منتصف سبعينات القرن العشرين زادت أعداد المقبولين بالتعليم الفني بأنواعه من الحاصلين على الشهادة الإعدادية حيث وصلت نسبتهم إلى ما يقرب من نصف المنتهين من المرحلة الإعدادية .

ومع بداية التسعينيات من القرن العشرين وفى عام ١٩٩١ وحلاً للمشاكل الكثيرة التي يعانى منها التعليم الفني وخاصة الصناعي والمتمثلة فى الفجوة الكبيرة بين الخريجين واحتياجات سوق العمل وانخفاض مستوى الخريجين وضعف تدريبهم العملي أخذت مصر بنظام التعليم والتدريب المزدوج فى التعليم الفني فى ضوء الخبرة الألمانية والتي توجت باتفاقية التعاون بين مصر ممثلة فى وزارة التربية والتعليم وألمانيا ممثلة فى الوكالة الألمانية للتعاون الفني وتجسد ذلك فى مشروع مبارك كول وتُرجم فى انشاء مدارس لذلك أو أقسام داخل المدارس على أن يتم التدريب العملي للطلاب فى المصانع أو المزارع أو الفنادق أو المستشفيات والشركات على أن يكون نصيب التدريب العملي ٧٥% من الخطة الدراسية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ومع بداية الألفية الثالثة واستجابة للمتغيرات المعرفية والاقتصادية والاجتماعية والمستجدات التكنولوجية وما ترتب عليها من تغييرات مهنية ومواصفات لنوعية العمالة المطلوبة زاد الاهتمام بالتعليم المهني والتقني والتدريب العملي ليكون على " درجة عالية من الفعالية والمرونة والكفاءة والاستدامة بحيث تسهم فى خلق قوى عاملة ذات كفاءة عالية قابلة للتكيف بسرعة مع الظروف المتغيرة ومع احتياجات سوق العمل"(٤١) .

وتدعيما لنظام التعليم والتدريب المزدوج وضمانا لنجاحه وتنظيماً للعمل به صدرت عدة " قرارات وزارية منها"(٤٢) قرار وزاري رقم (١٠٧) لسنة ٢٠٠٤ بإنشاء الإدارة العامة للتعليم والتدريب المهني ، و القرار الوزاري رقم (٦٢) لسنة ٢٠٠٧ بشأن القواعد والإجراءات والضوابط ونظم التقويم والتدريب المهني المزدوج نظام السنوات الثلاث (جميع المهن)، والقرار الوزاري رقم (١٥٤) لسنة ٢٠٠٨ بتعديل بعض إحكام القرار(٦٢) لسنة ٢٠٠٧ ، والقرار الوزاري رقم (٣٦١) لسنة ٢٠٠٨ بشأن نقل تبعية الإدارة العامة للتعليم والتدريب المهني من الإشراف المباشر للوزير إلى الإدارة المركزية للتعليم الفني بقطاع التعليم الفني والتجهيزات ، والقرار (١٦٢) لسنة ٢٠١١بشأن قواعد وإجراءات وضوابط التعليم المزدوج ، والقرار الوزاري رقم (٤٠٧) لسنة ٢٠١١ بشأن تعديل بعض قواعد إنشاء المدارس/ التخصصات / فصول / ملحقة ، والقرار الوزاري رقم (٤٣٤) لسنة ٢٠١٤ بشأن تشكيل المجلس التنفيذي المزدوج وتحديد اختصاصاته ، والقرار الوزاري رقم (٥٠٢) لسنة ٢٠١٤ بشأن تحويل طلاب التعليم المزدوج لنظام العمال المادة ٣ هـ واستكمالاً لذلك شارك العديد من الوزارات فى تطوير وتحسين نظام التعليم المزدوج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومنها وزارة الصحة والاقتصاد والاستثمار والسياحة والتجارة والصناعة والدفاع والإنتاج الحربي .

ومع قيام ثورة ٢٥ يناير والمطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية بين أبناء المجتمع المصري و" إجراء المزيد من الإصلاحات السياسية وإطلاق الحريات وإلغاء قانون الطوارىء بالإضافة لتردى الأوضاع الاقتصادية والتفاوت الطبقي وانتشار الفقر وتزايد معدلات البطالة"(٤٣) ودخول مصر مرحلة من عدم الاستقرار السياسي والإجتماعى ووصول جماعة الإخوان المسلمين لحكم البلاد وإدارتها تبعاً

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

لتوجهات المرشد ودخول مصر فى نفق مظلم وتدهور الحالة الاقتصادية وظهور الاحتجاجات الشعبية بشكل غير مسبوق إعتراضاً على حكم الجماعة وتردى الأوضاع المعيشية وقد انعكس ذلك سلباً على التعليم عامة والمهني النوعي خاصة .

ونتيجة لتلك الأوضاع السيئة فى كافة مجالات الحياة والخوف من دخول البلاد فى حرب أهلية انتفض الشعب المصري بمختلف طوائفه واتجاهاته وبمساعدة الجيش المصري الوطني فى وجه جماعة الإخوان حفاظاً على تماسك المجتمع المصري وترابطه حيث تم إلغاء معظم القرارات التي اتخذها محمد مرسى رئيس الجمهورية حينذاك واختتم ذلك بإلغاء دستور جماعة الإخوان المعوج واستبداله بدستور ٢٠١٤ لجميع المصريين وقد أثرت تلك الفترة المهتزة من تاريخ مصر على كافة القطاعات ومنها التعليم والتعليم الفني والمهني حيث أكد الدستور فى مادته رقم (٢٠) على أهمية التعليم الفني والمهني ودوره فى تحقيق التنمية الشاملة .

وبعد نجاح ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وتوطيد أركان الدولة المصرية وإنعكس ذلك بإيجاب على قوة ومكانة الدولة المصرية واستقرارها السياسي والإقتصادى والإجتماعى وتبنى خطط واستراتيجيات للتنمية الشاملة وتبنى رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وظهور العديد من البرامج والتخصصات الجديدة فى التعليم الفني لمواكبة متطلبات المشروعات القومية العديدة كالعاصمة الإدارية والمدن الجديدة وتطوير الريف المصري والمبادرات الرئاسية المختلفة والتي تحتم تطوير التعليم الفني التقليدي وغير الملائم للعصر الحالي مما يستوجب استحداث برامج وتخصصات نوعية تلبى الاحتياجات الجديدة والمتنوعة فى سوق العمل وتضمن بقاء التعليم الثانوي النوعي التخصصي ضمن سلم التعليم المصري بمراحله المختلفة .

واستكمالا لتلك الجهود وضعت الحكومة المصرية " خطة لتطوير التعليم الفني تستهدف ربطه بالمشروعات القومية فى الفترة من ٢٠١٨/٢٠١٩ إلى٢٠٢١/٢٠٢٢ من أجل بناء منظومة جديدة على أسس الجودة العالمية من خلال إعادة منظومة الحوكمة لمجال التعليم الفني والتدريب المهني وإنشاء كيان مستقل تشارك فيه وزارة التربية والتعليم الفني مع جهة دولية متخصصة فى إدارة الجودة والاعتماد مثل (

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ألمانيا ، إيطاليا ، اليابان) بهدف وضع وإدارة منظومة مستدامة لإدارة الجودة فى مدارس التعليم الفني طبقاً للمعايير الدولية "[٤٤].

ونظراً لإيمان القيادة السياسية بأهمية ودور التعليم الفنى فى صناعة مستقبل أفضل لمصر وضعت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني منظومة جديدة لتطوير التعليم الفني فى الفترة ٢٠١٥ – ٢٠١٨ وفق رؤية جديدة " تقوم على أربعة محاور رئيسية"[٤٥] :

- أولاً: المدرسة ووسائل التعليم داخلها فى الورش.
- ثانياً: البرنامج الدراسي يشمل المنهج وبرامج التدريب .
- ثالثاً: المعلم وتنميته مهنياً.
- رابعاً الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وأصحاب العمل لتوفير عمالة ماهرة.

فى ضوء ما سبق يتضح مدى التشابه الكبير بين ما بعد فترتي ثورة يوليو ١٩٥٢ وثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ من حيث الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتبنى العديد من المشروعات القومية العملاقة والرغبة الحقيقية فى تحقيق تنمية شاملة مستدامة وبناء دولة عصرية قائمة على العلم والإيمان مستفيدة فى ذلك من التقدم العلمي والتكنولوجي والكوادر البشرية المؤهلة علمياً ومهنياً مما يزيد من أهمية ربط التعليم وخاصة الفني المهني النوعي بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإحداث التطوير المناسب للتعليم الفني حتى يتمكن من الإسهام بفاعلية فى تحويل تلك الرؤى والإستراتيجيات لواقع يتجسد فى تحسين جودة الحياة للإنسان المصري المعاصر .

فى ضوء ما تم تناوله من نشأة وتطور للتعليم الثانوي الفني الصناعي، يتضح أن التعليم الفني بأنواعه المختلفة وبصورته التقليدية أصبح غير ملائم للعصر مما يحتم ضرورة تطويره واستحداث برامج وتخصصات نوعية جديدة عصرية مرنة تلائم احتياجات سوق العمل المتغيرة والمتنوعة والمتجددة، ونتيجة لذلك وتلبية لاحتياجاتها من العمالة الماهرة شهدت السنوات الأخيرة قيام العديد من المصانع و الشركات والهيئات والوزارات بإنشاء مدارس فنية ومعاهد وتجمعات تكنولوجية خاصة بها ومعتمده من قبل وزارة التربية والتعليم الفني.

فلسفة التعليم الثانوي الفني النوعي التخصصي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

فى ضوء فلسفة التعليم الثانوي الفني عامة والتعليم الفني الصناعي خاصة ومع ما تسهده المجتمعات الإنسانية من تطور غير مسبوق فى مختلف مجالات الحياة يمكن تحديد فلسفة التعليم الثانوي الفني النوعي التخصصي فى عدة ركائز أساسية وجد من أجلها وتمثل استجابة طبيعية للمتغيرات والمستجدات المعاصرة والطريق الأمثل للحفاظ على التعليم الثانوي الفني وبقائه ضمن المنظومة التعليمية فى معظم دول العالم ومنها مصر من خلال استيعاب كل ما هو جديد و استحداث برامج وتخصصات عصرية تلبى الاحتياجات المجتمعية والمهنية ومن ثم أصبح وجود التعليم الفني النوعي التخصصي فى الوقت الحاضر ضرورة عصرية واقتصادية ومهنية واجتماعية وإنسانية ونفسية وتكنولوجية.

ومن أهم تلك الركائز:

- الاقتصادية:

يعد العامل الاقتصادي العامل الأساسي فى إنشاء وتطوير التعليم الفني النوعي حيث يعتمد على الاستثمار في الإنسان والذي يعد أفضل أنواع الاستثمار حيث يتميز بالتجدد والتنوع والاستمرارية وعظمة المردود أو العائد منه ولعل ذلك كان الدافع وراء اهتمام الدول بالتعليم والتدريب المستمر للعنصر البشرى حتى يتمكن من المساهمة بفاعلية وكفاءة واقتدار فى العملية الإنتاجية وحل المشكلات التي تواجهه بأساليب وطرق إبداعية داخل المؤسسة الإنتاجية مصنع أو مزرعة أو شركة أو مدرسة فنية نوعية ، لأن " المنظمة المتعلمة تستمد قدرتها على الابتكار والنمو والتفوق من خلال استثمارها البشرى الاستثمار الأمثل ، فالموارد البشرية هي قلب المنظمة النابض ومن دونها لن يتحقق أي إنجاز ، فهي أحد الأنظمة الأساسية التي تهتم بها المنظمة المتعلمة باعتبارها وسيلة للتعلم وتحقيق الأهداف " [٤٦] لذا يعد ربط التعليم الفني الصناعي النوعي باحتياجات سوق العمل كماً وكيفاً من العوامل الهامة لتحقيق التنمية الاقتصادية حيث يمثل التعليم الفني عصب الاقتصاديات الناشئة لأنه لا تنمية اقتصادية بدون تعليم فني صناعي نوعى تخصصي ولا تعليم فني نوعى بدون تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة ومن ثم أصبح التوسع فى التعليم الفني النوعي التخصصي ودعمه مادياً عاملا أساسيا فى نجاح المشروعات القومية والمتوسطة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والصغيرة وخفض نسب البطالة بين الشباب وتمكينهم من التنافس فى الحصول على فرص عمل مناسبة على المستويين المحلي والدولي .

- مهنية:

يعد التعليم الفني المهني والنوعي من أهم أنواع التعليم الفني لأنه منوط به إعداد القوى البشرية الهامة والمدربة والملائمة لمتطلبات العصر الحالي كما أنه أصبح أحد الركائز الأمامية فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث يرتبط التعليم التقني والمهني بالواقع الإقتصادي للمجتمع والاحتياجات المتغيرة لسوق العمل ومن ثم زاد الاهتمام به فى معظم الدول المتقدمة بتجديد وتحديث التعليم الفني بالتركيز على إتقان المهارات العملية المطلوبة لممارسة حرفة أو مهنة معينة حيث يصل " عدد الساعات الدراسية العملية لـــ ٧٥% من إجمالي الساعات ويقل عدد الساعات النظرية بحيث لا تزيد عن ٢٥%" [٤٧] وتوفير فرص متعددة للتعليم والتدريب للتنمية المهنية للخريجين والمعلمين القائمين على التدريس للطلاب بالتعليم الفني النوعي بما يضمن احتفاظهم بعملهم والقدرة على الحراك المهني بالانتقال لمهنة أو أكثر قريبة من المهنة الأساسية استجابة لمتطلبات سوق العمل ، لذا يعد اكتساب المهارات العملية والتدريب المهني المستمر من أهم مقومات نجاح التعليم الفني النوعي فى تحقيق أهدافه حيث يتمكن الطالب من التعرف على كل ما هو جديد والتدريب على أحدث أدوات الإنتاج مما يزيد من أهميته ويرفع مكانته الاجتماعية ويزيد من دخله المادى .

- الإجتماعية:

لا يمكن لأي مجتمع أياً كان درجة تقدمه أن يحقق أمنه واستقراره ما لم يؤخذ فى اعتباره تحقيق التنمية الاجتماعية يجنباً إلى جنب مع التنمية الاقتصادية حيث يوجد توجه " عام واضح فى النظم التعليمية فى البلاد المتقدمة نحو إلغاء طبقية التعليم وتوحيد نمطه فى مدرسة واحدة وإنشاء نظام تعليمي تمتزج الثقافة العلمية الأكاديمية بالدراسات التقنية والتطبيقية العملية والمرتبطة بالحياة وشئونها "[٤٨] وخاصة فى المرحلة الثانوية ضماناً لتحقيق العدالة الاجتماعية والتماسك والترابط بين أفراد المجتمع الواحد ، ويعانى التعليم الفني بأنواعه فى مصر منذ القدم من مشكلات عديدة يأتي فى مقدمتها " عزوف الطلاب عن الالتحاق به نظراً للتمييز بين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الأكاديمي والمهني الذي يعد أحد أكثر الفروقات المعرفية فى حياة الشباب ، حيث غلب هذا التمييز على مناهج المدرسة الثانوية فى معظم القرن الماضي ، والنظر للمنهج الدراسي النظري وليس المهني بأنه المحدد للذكاء "[٤٩] وللترقي الاجتماعي ، مما أدى لوجود اتجاه سلبي تجاه التعليم الفني ونظرة اجتماعية دونية لأصحاب الحرف والمهن الصناعية تدعيماً للمقولة المشهورة " بأن التعليم الفني هو أفضل أنواع التعليم الثانوي بشرط أن يكون لابن الجيران وليس لأبنائي .

ورغم كل ذلك ومع ما يشهده المجتمع من تطورات اقتصادية وتغيرات اجتماعية يمكن أن يكون التعليم الفني الصناعي المهني النوعي متنفساً جيدا لأبناء الكثيرين فى مجتمعنا المصري فى الحصول على فرصة عمل مناسبة له دائمة ومجزية فى مكان العمل الذي يتدرب فيه ومكانة اجتماعية لائقة له ولأبنائه مستقبلاً لأن " القدرة على الاستجابة السريعة لمتطلبات السوق الجديدة هي السبيل نحو نجاح الأفراد فى عالم الأعمال الجديد"[٥٠] ولعل ذلك يعظم من الدور الإجتماعى للتعليم الفني فى إحداث حراك اجتماعي إيجابي بتقليل التفاوت الإقتصادي والإجتماعى وتذويب الفوارق بين الطبقات مما يحقق أمن المجتمعات واستقرارها .

– إنسانية: يمثل إعداد الإنسان وتنميته وتطوير أدائه بصفه مستمرة أحد أهم ركائز التعليم الفني النوعي لأن العنصر البشرى هو مفتاح التقدم فى كافة مجالات الحياة حيث يعد الحصول على فرصة تعليمية جيدة ومناسبة حقا أساسياً من حقوق الإنسان أقرته معظم الدساتير العالمية منذ منتصف القرن العشرين وحاولت إتاحته للجميع مجانياً من مرحلة التعليم الأساسي وحتى التعليم الجامعي والعالي .

ويعد الالتحاق بالتعليم الفني عامة والصناعي النوعي بخاصة حقا للراغبين فى الالتحاق به مجانياً ومواصلة الدراسة وحرية اختيار التخصص والمهنة التي يرغب العمل بها مستقبلاً تبعاً للإمكانات والقدرات العلمية والشخصية والميول والاهتمامات مما يحقق له الراحة النفسية والرضا الوظيفي ويسهم فى بناء الشخصية المتكاملة للفرد ويزيد من ولائه وانتمائة لوطنه وقدرته على الابتكار والتعبير عن آرائه وأفكاره وحريته وكرامته.

– التكنولوجية: يحسب للتعليم الفني الصناعي النوعي ارتباطه بالتطور التكنولوجي واعتمادة شبه الكلى على التقنيات التكنولوجية الحديثة فى مختلف البرامج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والتخصصات الفنية حيث تؤكد " النظرة الواسعة للتكنولوجيا على أنها التطبيق المنظم للمفاهيم والحقائق ونظريات العلوم المختلفة لأجل أغراض عملية وبذلك لا يقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات والآلات والأجهزة فقط بل يشمل أيضا العمليات " (٥١) ومن ثم يفرض عليه تطورات سريعة ومتشعبة وتمتعه بقدر كبير من المرونة والتي تتمثل فى ظهور برامج وتخصصات جديدة واندثار البعض منها لعدم ملاءمته للعصر حيث أن " انتشار التكنولوجيا الرقمية والذكاء الإصطناعى وعلم الربوتات فى المؤسسات لن يخلق عجزاً فى الوظائف بل سيخلق عجزاً فى المهارات " (٥٢) مما تطلب التركيز على رفع الكفاءة التكنولوجية للعاملين والخريجين بإتقان المهارات التكنولوجية وتوظيفها لتحسين الأداء ورفع مستوى جودة المنتج من أجل البقاء والاستمرار فى ظل تطور تكنولوجي فائق وتحولات اقتصادية متوحشة وتغييرات اجتماعية غامضة وغير مفهومة و بيئة عمل مضطربة قائمة على المنافسة والصراع الشديد لا مكان فيها إلا للأقوياء .

- تخصصية:

يتميز التعليم الفني النوعي عن غيره من أنواع التعليم الفني بالتركيز على إتقان المهارات العملية والنظرية الخاصة بمهنة ما حيث يتاح للطلاب المشاركة عملياً داخل المصانع أو الورش فى مجال تخصصه من خلال التدريب على خطوط الإنتاج والعيش فى بيئة العمل الحقيقية ومن ثم اكتساب العديد من المهارات والخبرات العملية غير المتاحة بالمدرسة ، بالإضافة لتوسيع مدارك الطلاب وتمكينهم من استيعاب البرامج والتخصصات الجديدة التي تلبي احتياجات سوق العمل ويتلاءم مع متطلبات العصر بما يحتم التوسع فيه وإتاحة الفرصة لمواصلة التعليم النوعي التخصصي فيما بعد المرحلة الثانوية لمن يرغب ، واعتبار التنمية المهنية والتدريب المستمر والتعلم الذاتي مبادىء أساسية لطلاب وخريجى المدارس الثانوية الفنية النوعية مما يسهم فى تحسين الصورة الذهنية الدونية لدى البعض تجاه التعليم الفني المهني والنوعي واحتلاله المكانة اللائقة بين أنواع التعليم الأخرى بما يتناسب مع دوره فى تحقيق التنمية الشاملة .

- الإزدواجيه :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

غالباً ما يطلق لفظ الإزدواجيه على أمور سلبية فى حياتنا اليومية ولكن ازدواجية التعليم الفني النوعي تعد ظاهرة إيجابية تقوم عليها فلسفة هذا النوع من التعليم حيث تمثل حلاً لكثير من المشكلات التي يعانى منها التعليم بأنواعه المختلفة " كالفجوة بين الدراسة والتطبيق العملي حيث لا تتاح للطلاب فى التعليم الفني التقليدي فرصة لتدريب داخل المصانع والمزارع و المؤسسات الإنتاجية والخدمية المختلفة، وحتى بالنسبة للتدريب داخل المدارس نفسها فيظل غير كاف نتيجة لكثرة الطلاب من جهة وقلة الوقت المخصص من جهة أخرى " ووجود نقص فى الآلات والأجهزة أو تقادمها وعدم تحديثها والنقص فى المواد الخام وعدم توافر الخبراء اللازمين لتدريب الطلاب عملياً مما يؤدى لضعف مستوى الخريج وعدم القدرة على المنافسة فى سوق العمل داخلياً وخارجياً" (٥٣) والتغلب على تلك المشكلات يتطلب دائماً تحقيق التعاون والربط بين المؤسسات التعليمية و المؤسسات الإنتاجية والخدمية حيث يتم فى المدرسة التعرف على أحدث وسائل الإنتاج والتعلم والتدريب نظرياً ويتم داخل المصنع أو الشركة تطبيق ذلك عملياً ومن ثم تقلل من الفجوة بين ما هو نظري وما هو عملي.

كما تقوم فلسفة المدارس الفنية النوعية على الشراكة والتكامل بين الدولة والقطاع الخاص والبنوك والجهات والهيئات الأجنبية المانحة بعقد الاتفاقيات بينهما فى مجالات التعليم والتدريب والتوظيف والاستفادة منها فى تمويل ودعم التعليم الفني النوعي والصناعات المرتبطة به مما أدى لظهور صيغ تعليمية جديدة منها مدارس الشركات والمصانع " ومدارس الشراكات التعليمية والتي تعد نتاجاً للشراكة بين القطاع الحكومي والخاص وتقدم تلك المدارس نظاماً تعليمياً ثالثاً للطلبة فى إمارة أبو ظبي وتعتمد تلك المدارس على المنهج الأمريكي حيث يتم تبادل الخبرات العالمية بما يخدم الأجندة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة الرامية إلى خلق اقتصاد مستدام قائم على المعرفة " (٥٤) ومن ثم ستصبح مسئولية التطوير المهني للموظف مسئولية مشتركة بين صاحب العمل والموظف نفسه " (٥٥) .

فى ضوء ما سبق يتضح مدى أهمية تقليل الفجوة بين ما هو نظري وما هو عملي والدمج بينهما فى التعليم الفني النوعي والتعاون بين ما هو حكومي رسمي وما هو خاص مدني في تحقيق التعليم الفني النوعي لأهدافه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- المرونة والتعددية:

يتمتع التعليم الثانوي الفني النوعي بقدر كبير من المرونة ممثله فى الاختلاف والتباين الكبير فى صيغه وأنواعه والتي يصعب حصرها حيث يوجد اختلاف بينها فى شروط القبول ونظام الدراسة وأساليب التقويم والتحويل والعائد أو المردود الإقتصادي منها والنظرة الاجتماعية لها ودرجة الوعي بأهميتها ودورها فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وآمال وطموحات بعض الشباب ، وسوف يتم تناول بعض تلك الصيغ ضمن أنواع التعليم الفني النوعي .

فى ضوء ما سبق لفلسفة التعليم الثانوي الفني النوعي يتضح أنه يتميز بصيغه وأنواعه المختلفة بتأكيده على الربط بين التعليم والتدريب والعمل والجمع والدمج بين الجانب النظري والجانب العملي التطبيقي وربط الخريج ببيئته التي يعيش فيها وتشجيعه على حل المشكلات التي تعترضها والمساهمة بإيجابية فى تنميتها والمحافظة عليها وإحداث الحراك المهني باستيعاب الجديد الملائم للعصر وتحقيق العدالة الاجتماعية والحراك الاجتماعي بتقليل وتذويب الفوارق بين طبقات وفئات المجتمع المصري المختلفة.

أهداف التعليم الثانوي الفني النوعي:

فى ضوء فلسفة التعليم الفني النوعي وما تناولته الدراسات السابقة من أهداف للتعليم الثانوي الفني الصناعي والتقني والمهني و المزدوج يمكن تحديد أهداف التعليم الفني النوعي فى عدة أهداف منها:

- الإسهام فى بناء الشخصية المتكاملة للخريج وجدانياً وسلوكياً و تربوياً وعملياً واجتماعياً بما يمكنه من القيام بدوره المنشود مهنياً واجتماعياً.
- إتقان المهارات الفنية والعملية والسلوكية والاجتماعية المطلوبة لممارسة مهنة أو أكثر بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل.
- غرس حب العمل والإنتاج وتكوين اتجاه إيجابي وخاصة بين الشباب نحو ممارسة الحرف والمهن أياً كان نوعها.
- توفير فرص عمل متنوعة والجديدة المطلوبة فى سوق العمل أمام خريجي التعليم الفني النوعي وبخاصة الشباب الذي يبحث عن فرص عمل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- إتاحة فرص للترابط والحراك المهني بإعداد جيل عصري من العمالة الماهرة المدربة والقادرة على ممارسة أكثر من مهنة فى مجال العمل المتاح تبعاً لاحتياجات العصر المختلفة.
- " إتقان العمليات الصناعية التي تحتاج إلى مهارات خاصة، لا تتوافر طرق اكتسابها فى محيط العمل الصناعي العادي ، مع معرفة تحليل هذه العمليات ، ووضع أفضل خطوات التشغيل لتنفيذها من الناحية الاقتصادية " [٥٦] .
- تهيئة الطلاب للانتقال والاندماج فى الحياة المهنية مبكراً متسلحاً بالمهارات والطرق والأساليب العصرية المطلوبة لممارسة مهن جديدة تلبى متطلبات خطط التنمية الشاملة والمستدامة.
- توفير فرص التعليم النظري والتدريب العملي والمعارف التخصصية الخاصة بمهنة ما بما يسمح بإعداد الطلاب إعداداً متوازنا ومتكاملاً وتأهيلهم لسوق العمل واختيار المهنة التي تتناسب مع إمكاناتهم ورغباتهم مستقبلاً.
- إعداد الطلاب للحياة العامة والمساهمة فى خدمة المجتمع وحل مشكلاته "واكتساب مهارات التعليم الذاتي " [٥٧] والانفتاح على معطيات العصر ومواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة .
- المساهمة فى " تحديث الصناعة المصرية بتلبية احتياجات سوق العمل لمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية والمهن الجديدة وتطوير المناهج التي يتم وضعها مع القطاعات الاقتصادية المختلفة ورجال الأعمال تفعيلاً لدور المشاركة المجتمعية " [٥٨].
- استحداث برامج وصيغ تعليمية وتخصصات جديدة ودقيقة تلائم العصر الحالي ومتطلباته بما يضمن بقاء التعليم الثانوي الفني عامة والتعليم الثانوي الفني النوعي بخاصة لما يتمتع به من مرونة تعليمية وإدارية ومهنية.
- الاستفادة من القطاع الخاص والوزارات والهيئات و المؤسسات والمنظمات الدولية والمحلية في عمليتي التمويل والتدريب للطلاب والعاملين بالتعليم الفني النوعي التخصصي .
- تطوير وتحسين " جودة مخرجات التعليم والتدريب الفني والمهني عملياً ومهارياً بالمستوى الذي تحتاجه أسواق العمل المحلية والدولية وضخ قوة العمل وفق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المتطلبات والاتجاهات الفنية لسوق العمل بمستويات مهارة تعادل المستويات الدولية " (٥٩) .

- تحسين الصورة الذهنية السلبية تجاه التعليم الفني عامة والصناعي المهني خاصة لدى أفراد المجتمع.

فى ضوء ما سبق يتضح أن أهداف التعليم الفني النوعي بصيغه المختلفة تشتق من الأهداف العامة للتعليم الفني بأنواعه في مصر إلا أنها تتميز بعدة سمات تضمن له البقاء والإستمراريه منها المرونة فى نظم الدراسة والإدارة والإشراف والمتابعة والشراكة الواعية مع القطاع الخاص بما يحقق الفائدة للتعليم الفني النوعي والقطاع الخاص واستحداث صيغ وأنواع يتطلبها سوق العمل محلياً وعالمياً وتحتاج لإتقان مهارات خاصة والتركيز على الجانب العملي التطبيقي وتعديل النظرة السلبية تجاه العمل والإنتاج والشعور بالرضا والسعادة للعمل بحرفة أو مهنة ما والقيام بدوره المطلوب فى تقدم مجتمعه والإرتقاء به لمستوى أفضل .

أنواع وصيغ التعليم الثانوي الفني النوعي:

يتعرض التعليم الثانوي الفني بأنواعه لهجوم شديد ونقد كبير من قبل رجال الأعمال والصناعة والمسئولين عن التعليم لعدم قدرته على الاستجابة للمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية وسد العجز فى العمالة الماهرة المطلوبة لتنفيذ المشروعات القومية ومحاور رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، وقد تعددت أنواع التعليم الثانوي الفني النوعي ويأتي فى مقدمة تلك الصيغ والأكثر شيوعاً التعليم والتدريب المزدوج والذي تم إنشائه فى بداية تسعينيات القرن العشرين فى عام ١٩٩١ تحت مسمى مشروع مدارس (مبارك – كول) فى أعقاب زيارة الرئيس حسني مبارك لألمانيا حيث تم توقيع اتفاقية تعاون بين الدولتين الجانب المصري ممثلاً فى وزارة التربية والتعليم والجانب الألماني ممثلاً فى الوكالة الدولية للتعليم الفني (التعليم والتدريب المزدوج) محاكاة لنموذج التعليم الفني بألمانيا حيث يتم الجمع والدمج بين الدراسة النظرية لمدة يومين فى إحدى المدارس الثانوية الفنية وأربعة أيام تدريب عملي فى مواقع العمل والإنتاج والمصانع والشركات التابعة للقطاع الخاص أو داخل المعامل والورش داخل المدرسة " مدة الدراسة والتدريب به ٣ سنوات ومدة العام الدراسي ١١ شهراً ويمنح المتدرب شهرا إجازة سنوية وتضع المدرسة شروطاً عديدة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

للالتحاق بها بالإضافة لهذا النوع الرئيسي الكلاسيكي من نظام التعليم والتدريب المزدوج يوجد أنواع أخرى للتعليم والتدريب المزدوج الآن منها: المدرسة داخل المصنع حيث يقوم رجال الأعمال وأصحاب العمل بإنشاء مدارس داخل المصانع لتلبية احتياجاتهم من العمالة الماهرة وقد ثبت نجاحه والنوع الثالث: التعليم المزدوج التبادلي بين المدرسة حيث يقضي الطالب عدة أسابيع دراسية كاملة وبين الشركة فى تدريب مستمر لبعض الأسابيع حتى نهاية المدة المطلوبة للتخرج، أما النوع الرابع: فهو المصنع داخل المدرسة والذي يمثل تطويرا لفكرة المدرسة المنتجة ومشروع رأس المال بحيث تتحول المدارس الخاصة بالتعليم الفني والتقني لمدارس منتجة مثل إقامة مراكز خدمية وورش صيانة للأجهزة المنزلية والسيارات " [٦٠] ويتضمن نظام التعليم والتدريب المزدوج تخصصات عديدة لمهن مختلفة مثل الالكترونيات الصناعية، التركيبات الكهربائية، ميكانيكا تركيبات، ميكانيكا صناعية (صيانة وإصلاح)، فني سيارات، سمكرة ودوكو ، صيانة وإصلاح المعدات الثقيلة ، تبريد وتكييف وصناعة الملابس الجاهزة وتجهيز المنسوجات ، مساعد فني إداري ، نجارة أثاث ، طباعة.

ونظراً لنجاح نظام التعليم والتدريب المزدوج فى تحقيق أهدافه وتغيير خريطة التعليم الفني بزيادة الإقبال عليه والتقليل من النظرة الدونية تجاهه تبنت مصر فى السنوات الأخيرة إستراتيجية طموحة " من خلال منظومة مدارس التعليم والتدريب المزدوج التي تسعى إلى تحقيقها فى جميع مدارس التعليم الفني بحلول عام ٢٠٣٠ وتهدف إلى زيادة عدد الطلاب بهذه المدارس إلى مليون طالب لتلبى احتياجات سوق العمل المحلى من هؤلاء الخريجين وأيضاً إلى تصدير هذه العمالة الماهرة إلى أوروبا والدول الصناعية المتقدمة " [٦١] ومن ثم فالفكرة ألمانية والصياغة والتطبيق مصري واستكمالا لجهود الدولة على المستوى الرسمي في دعم صيغ و أنواع التعليم الثانوي الفني النوعي لتلبية الاحتياجات المتجددة من العمالة الماهرة تم إنشاء العديد من مدارس التعليم الثانوي الفني النوعي ومنها المدارس الثانوية الفنية النوعية " لمياه الشرب والصرف الصحي " [٦٢] و التي تزداد أهميتها فى الوقت الحاضر نظراً لأهمية المياه للإنسان والحيوان والنبات فهي الحياة، قال تعالى : " وجعلنا من الماء كل شيء حي " ، بالإضافة لسوء الاستخدام والهدر الكبير بصوره المختلفة للمياه من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

قبل البعض فى حياتنا اليومية وخاصة مع تعثر المفاوضات وتعنت الجانب الأثيوبى فى مفاوضات سد النهضة مما أصاب البعض بالقلق على مستقبل مصر المائي ومن هنا تأتى أهمية التوسع فى إنشاء هذه المدارس فى جميع محافظات مصر من أجل تنمية الوعي المائي لدى أفراد المجتمع وترشيد الاستهلاك واستثمار كميات المياه المتاحة الاستثمار الأمثل فى متطلبات الحياة اليومية للإنسان وفى الزراعة والصناعة وكافة مجالات الحياة.

وقد تم إنشاء تلك المدارس بالتعاون بين الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي ووزارة التربية والتعليم وتمنح تلك المدارس الخريج دبلوم المدارس الثانوية الفنية، و توجد مدرسة لمياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة قنا وتقبل طلاب محافظات جنوب الصعيد، ومدرسة ببني سويف وتقبل طلاب شمال الصعيد، ومدرسة مسطرد بالقليوبية وتقبل طلاب محافظات القليوبية والقاهرة والجيزة وجنوب وشمال سيناء، ومدرسة المياه والصرف الصحي دمنهور بالبحيرة وتقبل الطلاب من محافظات البحيرة والإسكندرية وكفر الشيخ والدقهلية ودمياط ومطروح ، ومدرسة المياة والصرف الصحي بقويسنا بالمنوفية وتقبل طلاب محافظات المنوفية والشرقية والغربية ومدن القناة ، وتهدف تلك المدارس إلى توفير العمالة الماهرة المتخصصة فى مجال مياه الشرب والصرف الصحي من خلال تأهيل الطلاب والشباب للنهوض بهذا القطاع الهام فى مصر وتضع تلك المدارس شروطا عديدة للالتحاق بها وأن يجتاز الطالب المقابلة الشخصية ، وتتولى الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي تدريب الطلاب وتعيين المتفوقين منهم بالشركة.

كما تعد مدرسة السكة الحديد الثانوية الصناعية للنقل من أقدم المدارس الثانوية الفنية النوعية فى مصر وهى مدرسة واحدة توجد بالوردان بمحافظة الجيزة وهى تابعة لوزارة النقل وتهدف إلى إعداد خريجين مؤهلين جيداً للعمل فى مجال السكة الحديد والطرق وتحدد الهيئة القومية لسكك حديد مصر شروط التقدم للمدرسة سنويا ويحصل الخريج على شهادة دبلوم المدرسة الصناعية للنقل، ويتم تعيين الأوائل فى هيئة السكك الحديدية والطرق ويتم التعيين طبقاً للوائح والقوانين المنظمة للعمل بالهيئة وفقاً لاحتياجاتها وتعرضت مدرسة السكة الحديد لكثير من المشاكل أعاقتها عن تحقيق أهدافها مما أدى إلى توقف الدراسة بها لمدة طويلة ثم تم قبول دفعة جديدة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

من الطلاب عام ٢٠١٧/٢٠١٦ وتم تخريج تلك الدفعة عام ٢٠١٩/٢٠١٨ ثم توقفت تلك المدرسة عن قبول طلاب بها مما تثير الكثير من التساؤلات نظراً لأهمية مرفق السكة الحديد ودورها الكبير فى تسهيل سفر الملايين من أبناء الشعب المصري وخاصة الطبقات الفقيرة والمتوسطة بالإضافة للمساهمة فى تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال نقل البضائع والسلع والمواد الخام ونتيجة لذلك تم " إنشاء المعهد الفني لتكنولوجيا السكة الحديد بالوردان فى الجيزة و يقبل الطلاب من الحاصلين على الثانوية العامة رياضه والثانوية الفنية الصناعية نظام الثلاث سنوات (كهرباء – ميكانيكا) والدراسة بالمعهد لمدة عامين والإقامة داخلية بمصروفات" (٦٣)

ومن الصيغ الأخرى للتعليم الثانوي الفني النوعي بمصر " مدارس البترول " (٦٤) التي توجد فى محافظات الإسكندرية والقاهرة والإسماعيلية وبورسعيد وتوجد شعبة للبترول بالمدرسة الثانوية الفنية الصناعية بمرسي مطروح والتي تهدف إلى تخريج فنيين بترول للعمل فى المراكز المختلفة لحقول البترول فى مصر والعالم العربي وخاصة دول الخليج وتضع تلك المدارس شروطا للالتحاق بها منها ضرورة إقامة الطالب فى المحيط الجغرافي للمدرسة بالإضافة لمجموع الدرجات والسمات الشخصية ، وتتضمن المدارس الثانوية الفنية للبترول تخصصات عديدة منها البترول والبتروكيماويات والنقل البحري والملاحة والإلكترونيات الصناعية وهندسة الحاسب الآلي والشبكات ، وتنقسم تلك المدارس لنوعين مدارس رسمية بمصروفات مخفضة ومدارس خاصة بمصروفات وكلاهما يتبع إدارياً وفنياً لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وزارة البترول ممثله فى شركاتها وعلى نمط التعليم الفني المزدوج تشارك شركات البترول فى عمليتي التعليم والتدريب للطلاب الملتحقين بتلك المدارس ويمنح الطالب راتب شهري أثناء فترة التدريب ويحسب لتلك النوعية من المدارس تميزها بإتاحة فرص عمل مناسبة ومجزية لخريجيها محلياً وعربياً.

وفى إطار ما يشهده المجتمع المصري من تطورات كبيرة في مجال الصناعة و التوسع في القطاع الخاص ونتيجة طبيعية لذلك ظهرت مدارس المصانع والشركات كأحد صيغ التعليم الفنى النوعي والتي تمثل طفرة هائلة فى مجال ربط التعليم الفني النوعي باحتياجات سوق العمل وتفعيل الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص ونظراً لصعوبة تناولها جميعاً فسوف نذكر البعض على سبيل المثال ومن هذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المدارس : مدرسة " ماى واى" الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج التابعة لشركة ماى واى إيجيبت فى التخصص الزراعي (فني بساتين) " وتضع المدرسة شروطا لقبول الطلاب وخاصة اجتياز اختبارات القبول والمقابلة الشخصية مع إدارة المدرسة وأن يقع سكن الطالب فى مدينة قريبة من مدينة العبور وتهدف المدرسة إلى إعداد فنى متميز مهنياً و سلوكيا فى المجال الصناعي والزراعي من خلال توفير بيئة تدريبية آمنه تفاعلية يكتسب الطالب مهارات حياتية وإدارية تمكنه من الانخراط بسهولة فى سوق العمل بعد التخرج أو استكمال الدراسة بالجامعات ويتميز نمط الدراسة بالجمع بين الجانـــب النظري (يومين بمقر الشركة بالعبور) والتدريب العملي (٤ أيام بمزارع ومصانع الشركة) ليكتسب الطالب المهارات الإنتاجية ويعيش بيئة العمل الحقيقية ، وتحرص المدرسة على ممارسة الطلاب جميع أنواع الأنشطة المدرسية خلال الثلاث سنوات مدة الدراسة ويمنح الطالب الدبلوم الفني الزراعي من وزارة التربية والتعليم ، ويحصل الطالب على راتب شهري طوال العام الدراسي وتوفر الشركة فرص عمل للطلاب المتميزين بها من خلال متابعة و تقويم الطلاب خلال سنوات الدراسة" [٦٥]

كما تأتى " مدرسة العربي للتكنولوجيا التطبيقية " [٦٦] نتاجاً للتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومجموعة شركات ومصانع العربي والوكالـــــــة اليابانية للتعـــــــاون الدولـــى (الجايكا) وتهدف المدرسة إلى إعداد فني ماهر فى مجال عمل ألشركه ويدرس الطالب أحد التخصصات التالية (التركيبات الكهربائية – تبريد وتكييف – التصنيع الميكانيكى) ومدة الدراسة ثلاث سنوات ويشترط للالتحاق بالمدرسة بالإضافة لمجموع الدرجات اجتياز المتقدم اختبارات فى الرياضيات واللغة الإنجليزية واللغة العربية والمقابلة الشخصية وأن يكون الطالب حاصل على الشهادة الإعدادية من إدارتي قويسنا أو بنها التعليمية وتوفر الشركة فرص تدريب متقدم عالي الجودة على يد خبراء معتمدين والعمل فى بيئة تعليمية وبيئة عمل على مستوى عالمي والحصول على حوافز معنوية ومادية عديدة مرتبطة بجودة الأداء، وتوفر الشركة وسائل مواصلات للطلاب من محافظتي المنوفية والقليوبية وتقديم وجبه غذائية يومية لهم ، ويتميز خريجي المدرسة بأولوية التعيين فى شركات العربي أو السفر إلى اليابان لاستكمال الدراسة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كما تعد " أكاديمية السويدي الفنية أو مدرسة السويدي التكنولوجيا التطبيقية " [٦٧] بالعاشر من رمضان نموذجاً يحتذى به فى مجال التعليم الفني عامة والتعليم الفني المزدوج بخاصة والتي بدأت الدراسة بها عام ٢٠١١ عقب توقيع مبادرة بين السويدي إلكتريك ووزارة التربية والتعليم والتعليم الفني والتي تهدف إلى تطوير التعليم الفني والتدريب من أجل الحصول على علاقة أفضل بين المدرسة الفنية وبيئة العمل الإحترافى بتوفير برنامج تعليمي متميز يركز على التدريب العملي بجانب التعليم النظري وعلى تطوير مهارات الطلاب العملية المهنية من خلال بيئة عمل حية حقيقية داخل المصنع ، حيث تم تحويل بعض المقررات الدراسية والتدريبات العملية إلى مقررات وتدريبات تفاعلية يمكن للمدارس الفنية النوعية الاستفادة منها وتعويض عدم توافر فرص التدريب بالمصنع مما يقلل من تكلفة العملية التعليمية وتضع الأكاديمية شروط عديدة للالتحاق بها منها المجموع فى الشهادة الإعدادية واجتياز اختبار القبول ويتم عقد تدريب مكثف للطلاب المقبولين فى اللغة الإنجليزية والكمبيوتر والسلوكيات قبل بداية العام الدراسي .

وتطبق الأكاديمية نظام التدريب والدراسة بالتعليم المزدوج واستثمار التكنولوجيا فى العملية التعليمية والإدارية بالأكاديمية ، و يدرس بالأكاديمية تخصصات الإلكترونيات والميكانيكا والكهرباء وتهدف الأكاديمية إلى تنمية مهارات العامل المصري باعتباره العنصر الأساسي فى تطوير المنتج المصري ويتم ذلك الهدف من خلال الاستعانة بكوادر بشرية مؤهلة تدريسا وتدريبا مستفيدين من الخبراء الألمان وتم تعيين ٨٠% من خريجي الدفعة الأولى فى ٢٠١٤ للعمل بالمصنع كما يتم تدريب المعلمين والمدربين على أيدي خبراء ألمان ليكون نواة لكوادر مصرية مؤهلة لتعليم وتدريب العاملين فى مجال التعليم والتدريب المزدوج .

كما تعد مدرسة الحلي والمجوهرات " إيجيبت جولد للتكنولوجيا التطبيقية " [٦٨] بالصور بمحافظة القليوبية نتاجاً للتعاون والشراكة بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني والقطاع الخاص ممثلاً فى شركة إيجيبت جولد والتي تعد من الشركات الرائدة فى مصر فى مجال صناعة الحلي والذهب والماس وتمثل تلك المدرسة تطوراً جذرياً فى مجال التعليم الفني في مصر واستجابة منطقية لاحتياجات سوق العمل . وتهدف مدرسة إيجيبت جولد إلى إعداد خريج ماهر متمكن من المهارات المطلوبة للعمل فى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مجال صناعة الحلي والمجوهرات بأنواعها المختلفة على المستويين المحلى والدولي، وتضم المدرسة ١٣ فصلاً تستوعب ٢٠٠ طالباً يدرسون فى قسم الحلى والمجوهرات، ويتكون المنهج الدراسي بالمدرسة من ثلاث محاور رئيسية مرتبةً تبعاً لوزنها النسبي وهى التدريب العملي بشركات ومصانع إيجيبت جولد والعلوم الفنية فى مجال الحلي والمجوهرات والعلوم الأساسية والثقافية ويتم التركيز على الجانب العملي وتدريب الطلاب على أحدث الأجهزة على أيدي مؤسسي صناعة الذهب فى مصر ومدة الدراسة ثلاث سنوات يمنح الخريج فى نهايتها شهادة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية حلي ومجوهرات معتمد من وزارة التربية والتعليم.

بالإضافة لأنواع التعليم الفني السابقة يوجد العديد من صيغ التعليم الثانوي الفني والتي يصعب حصرها ابتداء من مدرسة الضبعة النووية بالعلمين والمدارس التابعة لوزارة الدفاع والإنتاج الحربي التكنولوجيا التطبيقية أو الرياضية أو الفنية للتمريض وانتهاءً بالمدارس الخاصة بالنسيج أو الأثاث أو " التجمعات التكنولوجية بدعم وتمويل من صندوق تطوير التعليم فى مصر التابع لرئاسة مجلس الوزراء لتطوير التعليم الفني فى ضوء توقيع بروتوكول تعاون بينهما لتطوير ودعم ٢٧ مدرسة صناعية بالمحافظات المختلفة من خلال مراجعة وتقسيم المناهج الحالية وتطويرها على أساس المهارات ومتطلبات سوق العمل ووفقاً لإطار المؤهلات الأوروبية و ذلك على ثلاث مراحل " [٦٩] .

فى ضوء ما تم تناوله من أنواع للتعليم الثانوي الفني النوعي وما تم الإشارة إليه يتضح مدى أهمية تلك الأنواع والصيغ فى تلبية احتياجات سوق العمل محلياً وعالمياً وأهمية استحداث صيغ جديدة تتلاءم مع المستجدات التكنولوجية والتغيرات السريعة فى نمط الحياة اليومية للإنسان المعاصر، وأن التعليم الثانوي الفني بشكله التقليدي أصبح لا وجود له ولا فائدة منه بل الأكثر من ذلك أصبح يمثل عبئاً تعليمياً وإقتصادياً على الفرد والمجتمع حيث تتبارى صيغة (زراعي، صناعي، تجاري) فى تخريج مئات الآلاف سنوياً من الشباب الذين ينضمون لملايين العاطلين عن العمل نظراً لعدم ملاءمة تخصصاتهم ومستوياتهم لما هو مطلوب فى سوق العمل محلياً ودولياً، ولعل ذلك يفرض على المجتمع المصري تحديات عديدة تستوجب حث رجال الأعمال والشركات والمصانع والبنوك والهيئات ومؤسسات المجتمع المدني

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وغيرها على إطلاق العديد من المبادرات للمساهمة فى إنشاء والتوسع فى التعليم الثانوي الفني النوعي بجميع محافظات مصر تبعاً لطبيعة وظروف كل محافظة كبديل أمثل لحل مشكلات التعليم الثانوي الفني التقليدي الحالي وتفعيل دور التعليم الثانوي الفني النوعي فى تحقيق آمال الشباب فى الحصول على فرصة عمل مناسبة ومن ثم المساهمة فى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع المصري.

المحور الثاني: رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

Sustainable Development Strategy EGYPT Vision 2030

فى إطار اهتمام الأمم المتحدة بمجال حقوق الإنسان وتوفير حياة كريمة للأفراد فى دول العالم المختلفة أياً كان درجة ثرائها وتقدمها طرحت رؤية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة كاستراتيجية كبرى لتحقيق الرخاء والرفاهية للإنسان لمن يريد من الدول، حيث اتفقت ١٩٣ دولة الأعضاء فى الأمم المتحدة على الوثيقة النهائية للتنمية المستدامة " تحويل عالمناً " وتجسد ذلك فى " قرار الأمم المتحدة فى ٢٥ أيلول / سبتمبر ٢٠١٥، وفى يناير/ كانون الثاني ٢٠١٦ أدرجت أهداف التنمية المستدامة "ال ١٧ فى خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ " (٧٠)

وقد تبنت القيادة السياسية في مصر هذه الرؤية فى إطار تطوير المجتمع وتحديثه وتكثيف التوعية الإعلامية بأهمية رؤية مصر ٢٠٣٠ على المستويين الرسمي و الشعبي وتقديم الدعم التشريعي والمادي والتنفيذي لتحويل تلك الرؤية لواقع عملي فى حياة الإنسان المصري وتمثل رؤية مصر ٢٠٣٠ " أجندة وطنية أطلقت فى فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادىء وأهداف التنمية المستدامة فى كل المجالات وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، وتستند تلك الرؤية على مبادىء التنمية المستدامة الشاملة والتنمية الإقليمية المتوازنة وتعكس الرؤية الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي وفى مطلع عام ٢٠١٨ قررت مصر تحديث أجندتها للتنمية المستدامة بمشاركة كافة أصحاب المصلحة من شركاء التنمية وذلك لمواكبة التغيرات التي طرأت على السياق المحلي والإقليمي والعالمي "(٧١).

- أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠:-

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تعد رؤية مصر ٢٠٣٠ خارطة طريق واضحة و إستراتيجية شاملة للتنمية المستدامة تهدف إلى تحسين جودة الحياة للإنسان المصري من خلال تعظيم الاستفادة من الموارد والإمكانات المتاحة وتعزيز المزايا التنافسية لها بما لا يؤثر على الأجيال القادمة فى حياة كريمة وعصرية وتستمد رؤية مصر ٢٠٣٠ أهدافها الثمانية من الأهداف الستة عشر لخطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ وتتبلور الأهداف العامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ " [٧١] الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته وتحقيق العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة تحقيق اقتصاد تنافسي ومتنوع وتشجيع الحصول على المعرفة والابتكار والبحث العلمي من خلال الاستثمار فى البشر وإقامة نظام بيئي متكامل ومستدام – حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع – السلام والأمن المصري – تعزيز الريادة المصرية ، ولتحقيق تلك الأهداف " تبنت مصر من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠ توجهاً جاداً للتحول إلى مجتمع رقمي وتشجيع وسائل الدفع الإلكترونية وتحقيق الشمول المالي كأحد دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة المستدامة " [٧٢] .

– محاور رؤية مصر ٢٠٣٠:

لكي تتحول رؤية مصر ٢٠٣٠ لواقع عملي ملموس كان لابد أن تترجم إلى استراتيجية واضحة ومحددة للتنمية المستدامة كان لابد أن تترجم إلى استراتيجية واضحة ومحددة للتنمية المستدامة حتى ٢٠٣٠ تتضمن " عدة محاور رئيسية وكل محور يتحقق من خلال عدة أهداف فرعية ومؤشرات قياس متنوعة ومن هذه المحاور " [٧٣] :

– المحور الأول: التنمية الاقتصادية

فى ظل هذه الرؤية وبنهايتها يصبح الاقتصاد المصري اقتصاد سوق منضبط يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي وقادر على تحقيق نمو احتوائي مستدام ويتميز بالتنافسية والتنوع ويكون عاملا فاعلاً فى الاقتصاد العالمي، قادر على التكيف مع المتغيرات العالمية وتعظيم القيمة المضافة وتوفير فرص عمل لائقة ومنتجة ، ويصل بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلي مصاف الدول ذات الدخل المتوسط و المرتفع .

– المحور الثاني: الطاقة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

فى ظل هذه الرؤية ونهايتها يكون قطاع الطاقة بأنواعها المختلفة قادراً على تلبية كافة متطلبات التنمية الوطنية المستدامة من الطاقة وتعظيم الاستفادة من موارد الطاقة المحلية (تقليدية ومتجددة) والمساهمة الفعالة فى دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية والقدرة على التنبؤ والابتكار والتأقلم مع المتغيرات المحلية والدولية فى مجال الطاقة والحفاظ على البيئة وتحقيق الريادة فى مجال الطاقة المتجددة .

– المحور الثالث : الإبتكار المعرفة والبحث العلمي

فى ظل هذه الرؤية وبنهايتها يصبح المجتمع المصري مجتمع معرفي مبدع مبتكر منتجاً للعلوم والتكنولوجيا والمعارف الداعمة لقوة الدولة ولنموها وريادتها و لرفاهية الإنسان يتميز بوجود منظومة وطنية متكاملة للبحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار ذات كفائة عالية وعنصر بشرى مبدع قادر على تحديد الأولويات القومية.

– المحو الرابع : الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية

فى ظل هذه الرؤية ونهايتها يكون التعليم والتدريب متاحاً للجميع دون تمييز وبجودة عالية وفى إطار مؤسسي كفء وعادل ومستدام ومرن وأن يكون مرتكزاً على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً ، وأن يسهم فى بناء الشخصية المتكاملة لمواطن معتز بذاته ، مستنير ، مبدع ، يتقبل الآخر ويحترمه ، منتمى لوطنه وفخور به ، قادر على المنافسة محلياً وإقليمياً وعالمياً .

– المحور الخامس : الصحة

فى ظل هذه الرؤية وبنهايتها يتمتع جميع المصريين بالحق فى حياة صحية سليمة وآمنة من خلال تطبيق نظام صحي متكامل وشامل يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز وقادر على تحسين المؤشرات الصحية عن طريق تحقيق التغطية الصحية الشاملة لكافة المواطنين بما يكفل الحماية المالية لغير القادرين ويحقق رضاء المواطنين والعاملين فى قطاع الصحة لتحقيق الرخاء والرفاهية والسعادة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولتكون مصر رائدة فى مجال الخدمات والبحوث الصحية عربياً وإفريقياً .

المحور السادس : العدالة الاجتماعية

فى ظل هذه الرؤية وبنهايتها يصبح المجتمع المصري مجتمع عادل مترابط متماسك يتميز بالمساواة فى الحقوق والواجبات والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي ، قادر على كفالة حق المواطنين فى المشاركة والتوزيع العادل فى ضوء معايير الكفاءة على القدرات ، وتوفير آليات الحماية من مخاطر الحياة ويقوم بالتوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية .

المحور السابع: الثقافة

فى ظل هذه الرؤية وبنهايتها يكون تم فى المجتمع المصري بناء منظومة ثقافية إيجابية تحترم التنوع والاختلاف وتمكن الإنسان المصري من الوصول إلى وسائل إكتساب المعرفة وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري وإكسابه القدرة على الاختيار الحر وتأمين حقه فى ممارسة وإنتاج الثقافة على أن تكون العناصر الإيجابية فى الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية وقيمة مضافة للاقتصاد القومي وأساساً لقوة مصر الناعمة إقليمياً وعالمياً.

– المحور الثامن : البيئة

فى ظل هذه الرؤية وبنهايتها تكون البيئة محوراً أساسياً وعاملاً رئيسياً فى كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بالشكل الذي يحقق بيئة آمنة نظيفة مستدامة للأجيال القادمة من خلال تطبيق سياسات إنمائية تتميز بدمج العنصر البيئي والتوازن بين أولويات النمو الإقتصادى ، والعمل على إيقاف التدهور البيئي والحفاظ على توازنها وحماية التنوع البيولوجى والاستخدام بطريقة مستدامة وبمشاركة مجتمعية فعالة والوفاء بالإلتزامات الدولية البيئية وإدارة المخلفات مرتكزة على مفاهيم الحوكمة والإقتصاد الدوار ، وذات محتوي معرفي وتقني وبيئي عالي .

– المحور التاسع : التنمية العمرانية

فى ضوء هذه الرؤية وبنهايتها تتغير خريطة مصر العمرانية لخريطة جديدة تتميز بالديناميكية و الترابط والتنوع والدمج بين المعماري التاريخي والمعاصر وتعظيم الإستفادة والتوازن بين ثلاثية أساسية (الطاقة – المياة – الأرض) قادرة على مضاعفة مساحة العمران وإعادة توزيع التنمية و السكان لتعظيم استخدام الموارد وإحلال وتطوير العشوائيات ودفع جودة الحياة واستدامة تحسينها مستفيدين فى ذلك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

من مساحة أرضها وحضارتها وموقفها الجغرافى الفريد مما يلبى حاجات وطموحات المصريين .

– المحور العاشر : السياسة الداخلية

فى ضوء هذه الرؤية وما شهدته مصر من أحداث داخلية عنيفة وتغيرات سياسية سريعة ومطالب اجتماعية عديدة واحتجاجات فئوية متنوعة كان لازماً وضع قواعد وسن تشريعات تؤمن السياسة الداخلية لمصر فى أعقاب ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو ، حيث اجتمعت الآراء على إقامة نظام سيأسى ديمقراطي يحترم مبادىء حقوق الإنسان ويقوم على سيادة القانون فبحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك أكثر من حالة تداول سليم للسلطة بين الرؤساء المدنيين المنتخبين شعبياً فى إطار القانون والدستور .

– المحور الحادي عشر: الأمن القومي والسياسة الخارجية

فى ضوء هذه الرؤية وما تتمتع به مصر من مكانة عظيمة على المستويين العربي والدولي ، فهي دولة ذات سيادة وهيبة تمتلك قرارها داخلياً وإقليمياً ودولياً ، وذات قدرات عالمية فيما يعنى بإدارتها لمنظومة الأمن القومي داخلياً وخارجياً تحمي مصالحها بالكليفية التى تكفل لها اتخاذ وتنفيذ قراراتها باستقلالية فيما يعني بإدارة شئون البلاد بشكل يثمن حياة المواطن المصري والأجنبي على أراضيها ويؤمن سلامتهم ، وذلك من خلال منظومة تتميز بالترابط والتكامل بين أجهزة الأمن والدفاع والحماية المدنية وباقي أجهزة الدولة وتوظيف وتطوير التقنيات الأمنية الحديثة وسياسة خارجية نشطة وفعالة ومتوازنة على المستويات الدولية الإقليمية دون الإقليمية الثنائية المحافل الدولية ، وقادرة على تحقيق العدالة والانتصار لسيادة القانون دون تمييز وبناء محاور ارتكاز مؤثرة خارجية ، والتنبؤ ودرء المخاطر وإدارة الأزمات والكوارث الطبيعية بشكل وقائي وفعال .

فى ضوء ما سبق من أهداف ومحاور لرؤية مصر ٢٠٣٠ يتضح مدى أهمية التعليم عامة والفني النوعي بخاصة فى تحويل تلك الرؤية بأهدافها الثمانية ومحاورها المتعددة إلى واقع علمي ينعكس إيجابياً على كافة شئون حياة المواطن المصري ويؤدى إلى رفع مستوى معيشته وتحسين جودة حياته اليومية ويرتقي بالدولة المصرية لمصاف الدول المتقدمة والراقية ، كل ذلك يتطلب إجراء تغيير جذري

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وشامل فى منظومة التعليم المصري وخاصة الفني والمهني والنوعي بتوعية الطلاب وأولياء الأمور بأهميته ودوره الأساسي فى إنجاح المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية والتي تعد جزء لا يتجزأ من الرؤية المصرية ، ولعل ذلك يدفعنا إلى ضرورة التعرف على الواقع الكمي للتعليم الفني والمهني والنوعي التخصصي في منظومة التعليم المصري فى السنوات الأخيرة.

المحور الثالث : الواقع الكمي للتعليم الثانوي الفني والنوعي بمصر

تعد الإحصاءات والأرقام أحد أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها التعرف على الواقع الحقيقي لأي ظاهرة تعليمية ومنها العزوف عن الالتحاق بالتعليم الفني النوعي إذا ما قورن بالتعليم الثانوي العام ويوضح الجدول التالي توزيع المدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين بالتعليم العام و الفني بمصر لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١

جدول (١) توزيع المدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين بالتعليم الثانوي العام التعليم الثانوي الفني الصناعي لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ (٧٤)

نوع وصيغ التعليم	مدارس	%	فصول	%	تلاميذ				جملة		معلمين	
					بنين	%	بنات	%				
صناعى ٣ سنوات	٧٥٩	١,٣	١٩٩٦٨	٣,٨	٤٨٣٥٩٦	٣,٨	٣٥٦٣٧٠	٢,٦	١٢١٣٤٦	٠,٥	٦٠٦	٠,٠٥٩
ثانوى مهنى	٣٦٦	٠,٦	٢٩١٨	٠,٦	٩٦٨٠٢	٠,٧	٢٤٥٤٤	٠,٢	٣٨٦٦٧	٠,٢	١٤٦٥	٠,١
صناعى تدريب وتعليم ٣ سنوات	١٩٨	٠,٣	١٥٨١	٠,٣	٢٤٥٧٨	٠,٢	١٤٠٨٩	٠,١	٩٧٦	٠,٧٧	٨	٠,٠١٥
تعليم صناعى مزدوج	٩	٠,٠١٥	٤٥	٠,٠٧٥	٧٥٦	١,٢٦	٢١١	٠,٠١٧	٥٠٢٨٥	٠,٢٠٦	٥٥٢٢	٠,٥٤٣
صناعى ٥ سنوات	٤١	٠,٠٧٠	١٦٥٣	٠,٣١٩	٤٢٣٧٢	٤,٢	٧٩١٣	٠,٦٦٧	٩٩٩٢٣١	٤,١	٨٩٢٧٣	٨,٨
إجمالى الثانوى الصناعى	١٣٧٣	٢,٧	٢٦١٦٥	٥	٦٤٦١٠٤	٥,١	٣٥٣١٢٧	٢,٩	١٩١٥٧٨٥	-	١٠٢٨٧٠	-
اجمالى الثانوى العام	٤٠٧٦	-	٤٦٢٣٨	-	٨٦٥٣٤٦	-	١٠٥٠٤٣٩	-	٢٤٤٠٣٩٢٤	-	١٠١٥٧٠٠	
اجمالى مراحل التعليم قبل الجامعى	٥٧٧٤٩	-	٥١٨٥٥٣	-	١٢٥٥٧٧٥٥	٥١,٥	١١٨٤٦١٦٩	٤٩,٥				

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تم إعداد هذا الجدول اعتماداً على إحصاءات : وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة لعلم المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، إحصاءات التعليم ، مراحل تفصيلية وتبعا للتبعية للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١.

من الجدول السابق يتضح :-

- قلة عدد ونسبة المدارس الثانوية الفنية إذا ما قورنت بالمدارس الثانوية العامة حيث إنخفض نسبة المدارس إلى ٢,٧% والفصول إلى ٥% بينما وصلت مدارس الثانوي العام إلى ٧,١% والفصول إلى ٨,٩% من إجمالى الجمهورية أى أنها تصل لضعف الثانوى الصناعى مما يؤكد زيادة الإهتمام بالثانوى العام على حساب الثانوى الفنى الصناعى على المستوى الرسمى ومن قبل بعض الطلاب وأولياء الأمور .
- انخفاض نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوى الصناعى إذا ما قورن بالتعليم الثانوى العام حيث انخفضت إلى ٤,١% بينما وصلت فى الثانوى العام إلى ٧,٨% من إجمالى طلاب الجمهورية أى ما يقرب من الضعف ، بالإضافة لإنخفاض نسبة الطالبات الملتحقات بالتعليم الثانوي الصناعي إلى ٢,٩% بينما وصلت نسبة البنين ٥,١% مما يؤكد إحجام الإناث عن الإلتحاق بالتعليم الثانوى الصناعى حيث يتجه معظمهن للتعليم الثانوى العام حيث وصلت نسبتهم إلى ما يقرب من ٩% بينما انخفضت نسبة البنين إلى ما يقرب من ٧% من إجمالى الطلاب بمراحل التعليم قبل الجامعى .
- انخفاض نسبة الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوى الصناعى بصيغه المختلفة بالنسبة لإجمالى الطلاب ، حيث انخفضت النسبة فى التعليم الصناعى تدريب وتعليم ٣ سنوات إلى ٠,٢% يليه التعليم الصناعي خمس سنوات إلى 206, % يليه الثانوي المهني 5,% يليه التعليم الصناعي المزدوج ٧٨، % ثم التعليم الثانوى الصناعى التقليدى بنسبة ٣,٦% مما يؤكد استمرار تركيز الإهتمام على الثانوى الصناعى التقليدى ببرامجه وتخصصاته الباليه وغير الملائمه للعصر مما يزيد من نسب البطالة بين الشباب ويضعف دور التعليم الفني النوعي فى حل المشكلات التى تواجه الخريجين فى الحصول على فرصة عمل مناسبة ومجزية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- وجود نقص كبير فى أعداد المعلمين بصيغ التعليم الفنى الصناعى النوعى بصيغه المختلفة بينما يوجد زيادة فى أعداد ونسب المعلمين فى التعليم الثانوى الصناعى التقليدى .

فى ضوء المؤشرات السابقة من أعداد ونسب للمدارس والفصول والطلاب بنين وبنات والمعلمين بالتعليم الثانوي الفني الصناعي بأنواعه المختلفة يتضح مدى قلة الوعى بأهميته ودوره فى تحقيق متطلبات سوق العمل بمصر لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ بمحاورها الإثنى عشر من أجل النهوض بالمجتمع المصري فى كافة القطاعات وتحسين جودة الحياة اليومية بما يتلاءم مع معطيات العصر الحالي ، و لعل ذلك يؤكد على أهمية تحقيق العدالة في توزيع مدارس و فصول وطلاب ومعلمي التعليم الثانوي العام و الثانوي الفني الصناعي بين الريف و الحضر وهو ماسوف يتمالتعرف عليه من الجدول التالي :

جدول (٢) إجمالى " توزيع مدارس وفصول وتلاميذ ومعلمين التعليم الثانوى العام والفنى الصناعى وإجمالى الجمهورية تبعا للموقع الجغرافى عام ٢٠٢٠/٢٠٢١"(٧٥)

			جملة	فصول				جملة	تلاميذ				جملة	معلمين		
%	ريف	%		حضر	%	ريف	%		حضر	%	ريف	%		حضر	%	ريف
٧٥,٧	٣٤٢	٢٤,٩	١٣٧٣	٢٠٧٥١	٧٩,٣	٥٤٠٨	٢٠,٧	٢٦١٦٥	٧٨٦٣١٦	٧٨,٧	٢١٢٩١٥	٢١,٣	٩٩٩٢٣١	٧٤٧٥٠	٨٣,٧	١٤٥٠٣
٦٥,٩	١٣٩١	٣٤,١	٢٤٠٧٦	٣١٦٠٢	٦٨,٣	١٤٦٣٦	٣١,٧	٤٦٢٣٨	١٣٠٦٨٠٨	٦٨,٢	٦٠٨٩٧٧	٣١,٨	١٩٥٧٨٥	٧٠١٠١	٦٨.٢	٣٢٧٩
٤٣,٤	٣٣٢٩٠	٥٧,٦	٥٧٧٤٩	٢٦٥٣٠٥	٥١,٢	٢٥٣٢٤٨	٤٨,٨	٥١٨٥٥	١٢٠٩٩٤٩١	٤٩,٦	١٢٣٠٤٤٣٣	٥٠,٤	٢٤٤٠٣٩٢٤	٥٥٦٤٢٤	٥٤,٨	٤٥٩٢٧٦

تم إعداد هذا الجدول اعتماداً على إحصاءات : وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة لعلم المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، إحصاءات التعليم قبل الجامعى ، طبقا للموقع الجغرافي عام ٢٠٢٠/٢٠٢١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من الجدول السابق :

- أن غالبية مدارس وفصول التعليم الثانوي الصناعي تقع فى المدن إذا ما قورنت بمدارس وفصول الثانوي العام ، حيث وصلت نسبة المدارس إلى ٧٥% والفصول إلى ٧٩,٣% ، بينما انخفضت نسبة المدارس فى الثانوي العام إلى ٦٥,٩% والفصول إلى ٦٨,٣% ولعل ذلك يرجع لاحتياج المدارس الثانوية الصناعية للإمكانات مادية كبيرة وورش وأجهزة ومعدات متنوعة وحديثة تتطلب تأمين ومحافظة عليها وهذا يتوافر لحد كبير بالمدن أكثر من المناطق النائية والريفية .
- انخفاض نسبة الطلاب الملتحقين بالثانوي الصناعي من الريف إذا ما قورن بالثانوي العام حيث انخفضت النسبة إلى ٢١,٣% بينما وصلت بالثانوي العام إلى ٣١,٨% ، أي بانخفاض يصل إلى ١٠% تقريباً ، رغم التساوي تقريباً بين نسبة طلاب الحضر والريف فى مختلف المراحل التعليمية .
- ارتفاع نسبة المعلمين بالمدارس الثانوية الصناعية بالمدن إذا ما قورن بمدارس الثانوى العام حيث وصلت النسبة إلى ٨٣,٧% بينما فى الثانوي العام إلى ٦٨,٢% مما يؤكد زيادة الاهتمام باستيفاء احتياجات المدارس الثانوية الصناعية والثانوي العام بالمدن من المعلمين المؤهلين تربوياً بالإضافة إلى مراعاة ذلك بالنسبة لمعلمي جميع المراحل التعليمية حيث تصل النسبة بالمدن إلى ٥٤,٨% بينما تنخفض بمدارس الريف إلى ٤٥,٢% مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ويضعف من تحقيق العدالة التربوية على أساس العامل الجغرافي بين أبناء المجتمع المصري ، ولعل ذلك يتطلب اتخاذ العديد من الإجراءات التشريعية والتعليمية والإدارية والاقتصادية والإعلامية فيما يخص توزيع خريجي مرحلة التعليم الأساسي على التعليم الثانوي بجميع صوره وأنواعه حتى يمكن توظيف خريجيه التوظيف الأمثل وتغذيته كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية بالعمالة المهارة المدربة والتي لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال تعليم فني نوعي تخصصي عصري .

المحور الرابع : التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي بمحافظة الشرقية "دراسة حالة"

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تحتل محافظة الشرقية موقعاً جغرافياً متميزاً حيث تمثل البوابة الشرقية لمصر كما أنها من أكبر محافظات مصر من حيث المساحة حيث تصل مساحتها إلى "٤٩١١كم" أي ما يعادل ١,٠٧٢,٤٧٠ مليون فدان وهى ثان محافظة زراعية فى مصر بعد محافظة البحيرة كما أنها ثالث محافظات مصر سكاناً حيث يصل عدد سكانها لما يقرب من ٨ مليون نسمة وتضم ١٣ مركزاً إدارياً و٤ مدن وحى أول وثان الزقازيق و١٠٧ وحدة محلية قروية و٥٠٩ قرية و ٣٨٩٠ كفر وعزبة ومدينتين صناعيتين العاشر من رمضان والصالحية الجديدة "[٧٦]

ويتميز النشاط الإقتصادى بمحافظة الشرقية بالتنوع ما بين زراعي وصناعي وتجارى وسياحي وغيرها مما يتطلب تواجد جميع أنواع وصيغ التعليم الفني بها وخاصة الصناعي النوعي ويوضح الجدول التالي واقع التعليم الثانوي الفني الصناعي والثانوي العام بمحافظة الشرقية " [٧٧]

جدول (٣) توزيع المدارس والتلاميذ والمعلمين بالتعليم الثانوي العام والفني الصناعي بمحافظة الشرقية للعام الدراسي بمحافظة الشرقية " [٧٧]

نوع التعليم	مدارس		فصول		تلاميذ				جملة	معلمين				جملة
	عدد	%	عدد	%	بنين	%	بنات	%		تربوى	%	غير تربوى	%	
ثانوى فنى صناعى	٦٩	١,٥	٢١٧٩	٥,٨	٤٠٠٥٥	٥٤,٤	٣٣٥٥٢	٤٥,٦	٧٣٦٠٧	٦٨٣٠	٨٤,٣	١٢٥٧	١٥,٧	٨١١٧
النسبة لإجمالى المديرية				٨,١		٤,٦		٤	٤,٣		٩,٨		٨,٣	-
ثانوى عام	٢٠٠	٤,٥	٢٩٩٦	٨,١	٥١٦١٧	٤٢,٩	٦٨٧٩٣	٥٧,١	١٢٠٤١٠	٦٦٧٣	٧٦	٢١٠٩	٢٤	٨٧٨٢
النسبة لإجمالى المديرية						٥,٩		٨,٢	٧		٤,٦		١٤	
اجمالى المديرية	٤٤٢٩	-	٣٧١٣٦	-	٨٦٧٨٣٤	٥٠,٧	٨٤٢٢٢٨	٤٩.٣	١٧١٠٠٦٢	٦٩٣٦٤	٨١,٧	١٥٠٩	٧,٣	٨٤٨٧٢٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ج.م.ع ، وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة للمعلومات ، الإحصاءات والمؤشرات ، مديريات ، مراحل التعليم قبل الجامعى العام الدراسى ٢٠٢٠/١٩

يتضح من الجدول السابق:

- انخفاض نسبة مدارس وفصول التعليم الثانوي الفني الصناعي إذا ما قورن بالثانوي العام حيث لم تزد المدارس عن الثلث والفصول عن نصف مدارس وفصول الثانوي العام ، رغم الاحتياج الشديد لخريجي التعليم الفني الصناعي وبخاصة النوعي.
- انخفاض نسبة الطلاب الملتحقين بالثانوي الصناعي إذا ما قورن بالثانوي العام أو إجمالي طلاب التعليم قبل الجامعي حيث انخفضت إلى ٤,٣% بينما وصلت فى الثانوي العام إلى ٧% أي ما يقرب من الضعف ، بالإضافة إلى قلة عدد الطالبات الملتحقات بالثانوي الصناعي إذا ما قورنت بالثانوي العام أو إجمالي المحافظة حيث انخفضت النسبة إلى ٤% بينما وصلت فى الثانوي العام إلى ٨,٢% أي أكثر من الضعف مما يؤكد قلة إقبال الطالبات على التعليم الفني الصناعي والتوجه إلى الثانوي العام حيث تصل النسبة إلى ٥٧,١% من الملتحقين به ولعل ذلك يتطلب البحث عن أسباب عزوف الطالبات عن الالتحاق بالثانوي الصناعي وطرح العديد من البدائل والبرامج والتخصصات النوعية الجديدة و تقديم الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع أولياء الأمور والطالبات على الالتحاق والاستمرار فى التعليم الثانوي الصناعي النوعي.
- خلو محافظة الشرقية من بعض صيغ مدارس التعليم الثانوي الفني النوعي الهامة والضرورية كمدارس مياه الشرب والصرف الصحي والحلي والمجوهرات والنقل والمواصلات وغيرها من الصيغ التي يتطلبها المجتمع الشرقاوي والتى تتلاءم مع متطلبات العصر الحالي.
- ارتفاع نسبة المعلمين غير المؤهلين تربوياً بالمدارس الثانوية الصناعية إلى ١٥,٧% وفي الثانوي العام إلى ٢٤% رغم وجود أعداد كبيرة من خريجي كليات التربية بأنواعها فى معظم محافظات مصر والتي يمكن أن تغطى احتياجات المدارس في مختلف المراحل التعليمية من المعلمين المؤهلين تربويا و فى مختلف التخصصات .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وفى ضوء ما سبق من مؤشرات كان من الضروري التعرف على مدارس التعليم والتدريب المزدوج و التي تعد من أهم صيغ التعليم الثانوي الفني النوعي فى توفير العمالة الماهرة من أجل حدوث طفرة هائلة و " نقلة نوعية غير مسبوقة لتحقيق برامج التنمية الشاملة ولإعداد قوى عاملة ماهرة مؤهلة للعمل بالمصانع لخدمة خطط الاقتصاد القومي و بناء وتنمية الوطن ويتجسد ذلك فى مدارس التعليم المزدوج التي تجمع بين التعليم والتدريب مما يؤهل خريجيه للعمل داخل مصر وخارجها ويؤدى إلى رفع كفاءة المنتج المصري لمواجهة المنافسة العالمية" [٧٨] .

ويوجد " بمحافظة الشرقية٢٣ مدرسة للتدريب والتعليم المزدوج منها ١٨ داخل المصانع والشركات والمزارع كائنة بمناطق العاشر من رمضان والصالحية الجديدة وبلبيس وفاقوس والحسينية و ٣ مدارس ملحقة بمدارس السلطان عويس وبلبيس الثانوية الصناعية بنين وبنات ومدرستين مستقلتين " [٧٨] وتوجد شروط عديدة للإلتحاق بجميع مدارس التعليم والتدريب المزدوج ونظام دراسة يجمع بين الجانب العملي والنظري مع التركيز عل الجانب التطبيقي داخل المصانع أو الشركات كما سبق أن تم تناوله فى صيغ التعليم الفني النوعي.

ويوضح الجدول التالي عدد المدارس والفصول والطلبة بالتعليم والتدريب المزدوج بمحافظة الشرقية.

جدول (٤)

" توزيع مدارس التعليم المزدوج بمحافظة الشرقية للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ " [٧٩]

م	اسم المدرسة	تعليم صناعي		تجارى		زراعى		جملة	
		فصول	طلاب	فصول	طلاب	فصول	طلاب	فصول	طلاب
١	السويدى إلكتريك	٥٥	٨٤٩	٤	٦٢			٥٩	٩١١
٢	مصر الحجاز	١٣	٢٦٦					١٣	٢٦٦
٣	حكيم مصر باكو	٨	١٣٠					٨	١٣٠
٤	مدستار	٧	١١٠					٧	١١٠
٥	مجمع الجلود	٥	٧٩					٥	٧٩
٦	الثانوية النسيجية بالعاشر	١٠	٢٠٤	٤	٩٠			١٤	٢٩٤
٧	قطن ايجيبت	١٥	٣٦٠					١٥	٣٦٠
٨	محمدين الثانوية	١٣	٢٨٦					١٣	٢٨٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٩	سمير الكفراوى	٨	١١٣					٨	١١٣
١٠	لومكس	٦	١٣٧					٦	١٣٧
١١	فاروق سالم	١٢	٢٧٨					١٢	٢٧٨
١٢	مجدى الشيوخ	٧	١٧٢					٧	١٧٢
١٣	فرج الثانوية الفنية	٦	٤٧					٦	٤٧
١٤	إيجيبت تك ستايل	٨	٩٠					٨	٩٠
١٥	بنيتيكس	١٢	١٥٢					١٢	١٥٢
١٦	سيكم	١٧	١٦١	٢	٣٠	٥	٤٥	٢٥	٢٣٦
١٧	بلبيس بنين	١	٣٦					١	٣٦
١٨	بلبيس بنات	١	٢١					١	٢١
١٩	سلطان عويس	٦٥	١٧٨٢			١١	٢٩٢	٧٦	٢٠٧٤
٢٠	آمال بشارة	١١	٢٤٣					١١	٢٤٣
٢١	الثانوية الفنية بالصالحية	١٤	٢٥٧					١٤	٢٥٧
٢٢	Mcv بالصالحية	٥	١٣٥	٢	٤٣			٧	١٧٨
٢٣	عامر الثانوية	-	-			١٤	١١٣	١٤	١١٣
الجملة %		٢٩٩	٥٩٠٨ %٨٩.٧	١٢	١٦٣ %٢,٥	٢٩	٤٥٠ %٦,٨	٣٤٢	٦٥٨٣

يتضح من الجدول السابق :

١- أن التعليم الثانوي الصناعي النوعي يستأثر على معظم طلاب مدارس التعليم المزدوج بالمحافظة ٩٠% وقد يرجع ذلك لتعدد وتنوع صيغه ووجود مدن صناعية كالعاشر من رمضان والصالحية الجديدة ولأهميته ودوره فى تلبية احتياجات كافة قطاعات المجتمع يليه الثانوي الزراعي بنسبة ٦,٨% يليه التعليم التجاري بنسبة ٢,٥% وقد يرجع ذلك لقلة التخصصات والبرامج التجارية الجديدة وغلبة النشاط الزراعي والصناعي على معظم أفراد المحافظة .

٢- أن التعليم الثانوي الفني النوعي يعد نموذجاً يحتذى لربط التعليم الفني باحتياجات سوق العمل.

٣- خلو مراكز ومدن كثيرة بالمحافظة من أي مدارس للتعليم المزدوج وتركز معظم المدارس بالعاشر من رمضان والصالحية الجديدة وبلبيس وفاقوس وديرب نجم.

٤- مساهمة القطاع الخاص ورجال الأعمال فى إنشاء معظم مدارس التعليم والتدريب المزدوج وتحمل العبء الأكبر فى عملية التدريب والتمويل وتعيين بعض الخريجين بالمصانع والشركات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٥- قلة عدد مدارس التعليم المزدوج الحكومية داخل المحافظة وقد يرجع ذلك لقلة الإمكانات والأجهزة والمعدات والتمسك بالتعليم التقليدي.

ونظراً لصعوبة تناول جميع مدارس التعليم المزدوج بمحافظة الشرقية سوف يتم تناول البعض منها بإيجاز ومن " تلك المدارس " (٨٠) :-

- أكاديمية السويدى : تعد من أهم المدارس بالمحافظة حيث تم افتتاحها عام ٢٠١١ وتضم ٤٢ فصلاً يستوعب الفصل ١٦ طالباً وتضم ١٣ تخصصاً وتتميز الأكاديمية عن غيرها بوجود تخصصات الكابلات وفني حديد وصلب ولوجستيات وشبكات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، كما تتميز الأكاديمية أيضاً بحصولها عل شهادة الأيزو من الإتحاد الأوروبي فى تدريب الطلاب مما يؤهلهم للعمل بالدول الأوربية .
- مدرسة مصر الحجاز والتي أنشئت عام ٢٠١٧ ومن أكبر المدارس بالمحافظة حيث تضم ٦٣ قصلاً يستوعب الفصل ٢٤ طالباً، ويوجد بها تخصصات كهرباء وميكانيكا وفني صحي وفني بلاستيك، ويحسب لهذه المدرسة أنها توفر العديد من فرص العمل.
- مدرسة المحمدين بفاقوس والتي بدأت الدراسة بها عام ٢٠١٨ وتضم ١٢ فصلاً يستوعب الفصل ٢٤ طالباً يتم تعليمهم وتدريبهم فى تخصص الملابس الجاهزة والطبية المطلوبة للعاملين فى القطاع الطبي وللأفراد الذين يعانون من مشكلات صحية.
- مدرسة MCV بالصالحية الجديدة والتي أنشأت عام ٢٠٠٨ ، وتضم تخصصات مرتبط بالشركة كفني سمكره ودوكو سيارات ومساعد فنى إدارى وميكانيكا وتركيبات ، ويتم تدريب الطلاب داخل الشركة على أحدث الأجهزة والمعدات والخامات على أيدي أفضل الفنيين والمهندسين والمدربين فى مجال صناعة وإصلاح السيارات ، ونظراً لتميز المدرسة فى مجال السيارات تم اعتمادها من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ومن ثم يتم تعيين الخريجين المتميزين بالمصنع .
- مدرسة عامر بمركز الحسينية و التي أنشأت عام ٢٠١٧ و تضم ٦ فصول يستوعب الفصل ١٨ طالبا ويتم تعليم و تدريب الطلاب في تخصص زراعي إنتاج بساتين .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- مدرسة (سيكم) الزراعية وتتضمن ٢٥ فصلاً فى تخصصات الطاقة المتجددة والزراعة الحيوية والميكنه الزراعية ويتم تعيين المتميزين من الخريجين بالمجموعة .
- مدرسة النسيج بالعاشر من رمضان: وتضم ٢٨ فصلاً يستوعب الفصل ٢٥ طالباً يدرسون فى تخصصات النسيج المختلفة وتخصص فني إداري.
- مدرسة الصالحية للتعليم المزدوج : وتضم ١٤ فصلاً يستوعب الفصل ١٨ طالباً يدرسون فى تخصصات كهرباء وميكانيكا وملابس جاهزة وإلكترونيات .
- مدرستين للتكونولوجيا التطبيقية بديرب نجم والصالحية وتضم تخصصات كهرباء كابلات وميكانيكا وفني بساتين ونظام الدراسة بهما مختلف عن المدارس المزدوجة السابقة حيث تقسم أيام الدراسة ٣ أيام نظري ويومين عملي.
- مدرسة السلطان عويس بالعاشر من رمضان حيث يوجد بها فصول ملحقة للتعليم المزدوج يصل عددها إلى ١٥ فصلاً تستوعب ١٨٠٠ طالباً وتتضمن تخصصات الكهرباء والميكانيكا والتبريد والتكييف و الإلكترونيات والصناعات الغذائية .
- مدرستي بلبيس الصناعية بنين وبنات: ويوجد بهما فصول ملحقة للتعليم المزدوج فى تخصصات إلكترونيات صناعية و نظام الدراسة بهما يومين نظري وأربعة أيام عملي داخل المصانع أو الشركات.

فى ضوء ما سبق يتضح تعدد وتنوع مدارس التعليم والتدريب المزدوج بمحافظة الشرقية إلا أنها تعانى من عدم وجود صيغ وأنواع هامة وضرورية من مدارس التعليم المزدوج الحكومية كمدارس مياه الشرب والصرف الصحي والحلي والمجوهرات وخلو معظم مراكز المحافظة من تلك المدارس والتركيز على مدارس التعليم الفني الصناعي النوعي بحيث تحظى مدينتي العاشر من رمضان والصالحية الجديدة و استئثارها بالنصيب الأكبر من تلك المدارس.

- العوامل التي تعوق مدارس التعليم الثانوي الصناعي النوعي عن تحقيق أهدافها:

يوجد العديد من العوامل التي تحول دون تحقيق مدارس التعليم الثانوي الصناعي النوعي لأهدافه ومن هذه العوامل:-

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- عدم الاتفاق على فلسفة واضحة محددة للتعليم الثانوي الفني وخاصة الصناعي والتي تتلخص فى موالتربوية.مجتمع من التعليم الثانوي الفني أن يحققه ؟ وكيف يتحول ذلك لواقع فى جميع عناصر العملية التعليمية به ؟ مما يفتح الباب للاعتماد على الاجتهاد و الآراء الشخصية وليس الاعتماد على الأسس العلمية والتربوية.
- النظرة الإجتماعية السلبية للتعليم الفني والمهني والحرفي والعمل اليدوي و قلة الاهتمام به و تجاهل إعلان نتائج الدبلومات الفنية إذا ما قورن بالثانوية العامة مما يؤدى للعزوف عن الالتحاق به وتنمية الاتجاه السلبي نحوه.
- عجز التعليم الثانوي الفني الصناعي عن مواكبة المتغيرات و المستجدات فى سوق العمل المتغيرة والمتجددة والمتنوعة والتي تحتم إحداث حراك مهني للفرد والانتقال من مهنة لأخرى برغبة وحب وسهولة ويسر .
- النقص فى الإمكانات المادية ممثلة فى قلة عدد الورش والمعامل و الأجهزة والمعدات والآلات والماكينات الحديثة وخطوط الإنتاج المتطورة والعصرية المطلوبة لإنجاح عمليتي التعليم والتدريب العملي.
- " ضعف الميزانيات المخصصة للتعليم الثانوي الفني بأنواعه وقلة عدد المدارس الثانوية الفنية الصناعية النوعية، وارتفاع تكلفة تعليم الخريج " [٨١] إذا ما قورن بأنواع التعليم الأخرى.
- تركيز مناهج التعليم العام وخاصة فى مرحلة التعليم الأساسي على الجانب النظري وإهمال الجانب التطبيقي العملي الذي يسهم فى توجيه الطلاب للتعليم الفني ويؤهلهم للعمل .
- قلة الاهتمام بالتوجيه المهني و اكتشاف المواهب وتحديد ميول واتجاهات التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسي وتوجيههم نحو نوع الدراسة والتخصص ومن ثم المهنة التي تتناسب مع الإمكانات والقدرات والميول والرغبات مما يحقق للفرد الراحة النفسية والسعادة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- جمود مناهج التعليم الثانوي الفني وتقادمها وخلوها غالباً من الموضوعات الحديثة والمهارات الفنية الجديدة والأنشطة اليدوية والحرفية والتي ترسخ للعمل اليدوي وتعلي من شأنه وتلائم احتياجات سوق العمل المتجددة .
- ضعف عمليتي الإعداد والتدريب والتنمية المهنية المستدامة للمعلمين والمدربين بالتعليم الفني الصناعي و قلة رغبتهم في تحسين و تطوير مهاراتهم لاستيعاب الجديد والتعامل معه بكفاءة واقتدار.
- ضعف الإهتمام بالتدريب العملي للطلاب وإتباع أساليب باليه قديمة لا تلائم العصر فى التعليم والتدريب حيث " تقوم معظم المنشآت بتدريب العاملين من خلال قدامى العمال أو مركز تدريب داخلي ، أي أنها لا تقدم تدريب مبنى على احتياجات سوق العمل ، وفقدان التواصل بين مدارس التعليم الثانوي والفني والمنشآت الصناعية ومراكز التدريب " [٨٢] .
- ضعف مستوى معظم خريجي التعليم الفني الصناعي وعدم ملاءمته للعصر مما يؤدى لعدم قدرتهم على المنافسة فى سوق العمل محلياً ودولياً .
- غياب التنسيق والتكامل بين القطاع الخاص و القطاع الحكومي ممثلا في مؤسسات التعليم الثانوي الفني الصناعي مما أدى لوجود فجوة كبيرة بينهما انعكست سلباً على مستوى الخريج من العاملين بالمصانع والشركات و الهيئات والمؤسسات الحكومية والخاصة .
- قلة مساهمة معظم رجال الأعمال والشركات والمصانع والبنوك فى تمويل وتحسين جودة العملية التعليمية والتدريبية بمؤسسات التعليم الفني وخاصة الصناعي مما أثر سلباً على جودة ونوعية الخريج .
- ارتفاع نسب البطالة بين خريجي التعليم الثانوي الفني حيث وصل معدل البطالة للشباب فى الفئة العمرية (١٥-٢٩) من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية فى عام ٢٠٢٠ إلى ١٩,٢% " [٨٣] كما ارتفعت نسبة البطالة بين الحاصلين على مؤهلات متوسطة وخاصة الثانوي الفني حيث يصل معدل البطالة فى مصر بين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

خريجي المدارس الفنية المتوسطة إلى ٦٠% ويجد العديد منهم وظائف كعمال وليس كفنيين " [٨٤] .

- عدم وجود كيان مستقل (وزارة أو هيئة) مسئولة عن كل ما يتعلق بالتعليم الثانوي الفني وخاصة مراجعة التخصصات الموجودة به ومدى ملاءمتها للعصر وارتباطها باحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية محلياً وعربياً .
- عدم إقرار واعتماد معايير ضمان الجودة والاعتماد للتعليم الثانوي الفني النوعي من قبل الهيئة القومية لضمان الجودة وفقاً لمعايير الجودة العالمية فى التعليم الفني.
- الاعتماد شبه الكلي على القطاع الخاص ومساهمة رجال الأعمال والمصانع والشركات فى التمويل والإشراف على مدارس التعليم الفني النوعي مما يجعلها عرضة للتوسع والانكماش حسب تقلبات السوق والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- قلة مساهمة مؤسسات المجتمع المدني والبنوك والمنظمات والهيئات الدولية فى تمويل وتحسين جودة وتسويق مخرجات التعليم الثانوي الفني النوعي.
- عدم وجود قاعدة بيانات خاصة بالعمالة المطلوبة كماً وكيفاً على المستويين المحلى والعربي واستحداث البرامج والتخصصات التي تلبى تلك الاحتياجات سواء الحالية أو المستقبلية.

فى ضوء ما سبق يتضح وجود مجموعة من العوامل تعوق التعليم الثانوي الفني الصناعي عن تحقيق أهدافه وتقف عقبة رئيسية فى سبيل تحسينه وتطويره حتى يضمن البقاء والاستمرار، ومن هنا ارتفعت الأصوات المناديه بإستحداث برامج وتخصصات نوعية جديدة تلبي الإحتياجات الفعلية لسوق العمل المصري والعربي و تحقق رؤية مصر ٢٠٣٠ وقد تجسد ذلك فى معظم صيغ وأنواع التعليم الثانوي الفني النوعي كمرحلة إنتقالية فى طريق تحويل التعليم الثانوي الفني إلى ثانوي فني نوعى.

وبالإضافة للعوامل السابقة التي تعوق الثانوي الفني أو الفني النوعي عن تحقيق أهدافه نجد أن التعليم الثانوي الفني النوعي التخصصي يعاني من قلة الوعي من قبل الطلاب وأولياء الأمور بأنواعه وأهميته ودوره فى تحقيق حياة كريمة لخريجيه ، كما أنه يحتاج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

لميزانيات ضخمة نظراً لإرتفاع تكلفة التعليم والتدريب وانخفاض الكفاءة المهنية لمعظم المعلمين والمدرسين نظراً لعدم الإعداد المناسب له ولحداثة معظم التخصصات به ، يضاف لذلك الاعتماد فى معظم صيغ التعليم الثانوي الفني النوعي على القطاع الخاص فى التعليم والتدريب والتمويل مما يجعله عرضة للمخاطر وعدم الاستقرار ، كما أنه تعدد جهات الإشراف على التعليم الثانوي الفني النوعي من العوامل التي تعوقه عن تحقيق أهدافه نظراً لتضارب الاختصاصات والمصالح مما يحتم ضرورة توحيد جهة الإشراف على التعليم الثانوي الفني النوعي فى جهة واحدة مستقلة لها صلاحيات عديدة تضمن حسن سير العمل وإنجازه فى أفضل صورة ممكنة مما يحقق الاستقرار ويوفر بيئة تعليمية تدريبية جيدة تسهم فى إعداد خريج متميز قادر على خلق فرص عمل غير تقليدية متعددة ومتنوعة يضمن من خلالها القدرة على المنافسة والتفوق والتميز الذي يعد من ضروريات الحياة المعاصرة مهنياً ومعيشياً.

المحور الخامس: نتائج البحث والمقترحات:

فى ضوء ما تم تناوله من إطار نظري للبحث ممثلا في التعليم الثانوي الفني النوعي (نشأته وفلسفته و أهدافه و صيغه) و أهداف و محاور رؤية مصر ٢٠٣٠ ورصد الواقع الفعلي لمدارس التعليم الثانوي الفني فى مصر عامة ومحافظة الشرقية بخاصة يمكن تحديد نتائج البحث فى عدة نتائج من أهمها:

- أن تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠للتنمية المستدامة بمحاورها الإثني عشر وتحويلها إلى واقع عملي ملموس يتجسد في سلوكيات و تصرفات و أخلاقيات الإنسان المصري المعاصر سوف يسهم في تحسين جودة الحياة و تحقيق الرضا و السعادة لمعظم أفراد المجتمع.
- أن طرح المشروعات القومية و المبادرات الرئاسية و المجتمعية تعد فرصة ذهبية لخريجي التعليم الفني عامة و التعليم الفني النوعي لإثبات وجودهم و بدء حياتهم المهنية مبكرا و حصولهم على عائد مادي مجزي مما يرفع من مكانتهم الاجتماعية و يغير من النظرة المتدنية تجاه التعليم الفني بأنواعه المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- وجود فجوة كبيرة بين البرامج و التخصصات في التعليم الفني التقليدي بأنواعه و متطلبات و احتياجات المحاور الإثنى عشر لرؤية مصر ٢٠٣٠.
- ضعف مساهمة التعليم الثانوي النوعي في تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.
- أن التوسع في إنشاء مدارس التعليم الفني النوعي التخصصي يعد أحد الضمانات الأساسية لبقاء و استمرار التعليم الفني كمرحلة تعليمية هامة في سلم التعليم المصري.
- أن تطوير و تحسين جودة العملية التعليمية بمدارس التعليم الثانوي الفني النوعي ورفع مستوى كفاءة خريجيها يمكن أن يسهم في تحقيق محاور رؤية مصر ٢٠٣٠ و تحويلها إلى واقع في مختلف القطاعات و المجالات.
- أن استحداث برامج و تخصصات جديدة تلائم العصر بالتعليم الفني النوعي و القيام بدوره المنشود على الوجه الأكمل يعد ضرورة عصرية تضمن له البقاء و الاستمرار ومن ثم زيادة الإقبال عليه.
- ضعف الدعاية والإعلان عن صيغ وأنواع التعليم الفني النوعي مما يقلل من الإقبال عليه.
- قلة المدارس الثانوية الفنية الصناعية وخاصة الثانوي الفني النوعي فى مصر إذا ما قورنت بالتعليم الثانوي العام.
- قلة إلمام معظم أولياء الأمور بأنواع التعليم الفني النوعي وأهميته فى توفير فرص عمل لأبنائهم فى سن مبكر مناسبه ومجزيه مادياً مما يحقق لهم حياة كريمة.
- قلة عدد طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي إذا ما قورن بالتعليم الثانوي العام والذي يصل إلى الضعف تقريباً.
- قلة نسبة مدارس وطلاب التعليم الثانوي الفني النوعي إذا ما قورن بالتعليم الثانوي الفني الصناعي سواء كان على مستوى الجمهورية أو فى محافظة الشرقية .
- قلة نسبة فصول ومدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي فى المناطق الريفية حيث يوجد غالبية تلك المدارس بالمدن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- قلة نسبة طلاب الريف الملتحقين بالثانوي الفني الصناعي النوعي إذا ما قورن بالتعليم الثانوي العام حيث يصل الفارق إلى ١٠% تقريباً رغم تساوى النسبة بين طلاب الحضر والريف فى بقية المراحل التعليمية.
- ارتفاع نسبة المعلمين المؤهلين تربوياً بالمدن فى جميع المراحل التعليمية ومنها مرحلة التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي حيث يصل الفارق بين المدن والريف إلى ١٠% تقريباً مما يمثل إخلالا بمبدأ تكافؤ الفرص على أساس العامل الجغرافي.
- خلو محافظات كثيرة من أي صيغ وأنواع للتعليم الثانوي الفني النوعي رغم الحاجة الشديدة إلى تلك النوعية من المدارس.
- تتمتع محافظة الشرقية ببيئات متنوعة ما بين زراعية وصناعية وتجارية وسياحية مما يحتم ضرورة تواجد جميع صيغ وأنواع ومدارس التعليم الفني النوعي.
- قلة نسبة فصول ومدارس التعليم الفني الصناعي عامة والفني النوعي بخاصة بمحافظة الشرقية إذا ما قورن بالتعليم الثانوي العام حيث لم يصل عدد المدارس إلى الثلث والفصول إلى النصف مما يمثل ظاهرة خطيرة تؤكد قلة الاهتمام بالتعليم الفني الصناعي النوعي، رغم الاحتياج الشديد لخريجية .
- الإحجام من قبل أولياء الأمور والطلاب المنتهين من مرحلة التعليم الأساسي عن الالتحاق بالتعليم الثانوي الفني الصناعي حيث تصل نسبتهم إلى نصف عدد الملتحقين بالثانوي العام .
- قلة إقبال الطالبات على الالتحاق بالتعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي والتوجه للالتحاق بالثانوي العام حيث يصل عدد الملتحقات به لضعف الملتحقات بالثانوي الفني الصناعي مما يتطلب البحث عن أسباب ذلك والذي قد يرجع لرغبة الطالبات فى التفوق والالتحاق بالجامعات والتغلب على بعض العادات والتقاليد الاجتماعية البالية وخاصة أن المحافظة يغلب عليها الطابع الريفي .
- خلو محافظة الشرقية من أي صيغ للتعليم الثانوي الفني النوعي الهامة والتي لا غنى عنها كمدارس مياه الشرب والصرف الصحي والنقل والمواصلات والزراعة و التصنيع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الغذائي وغيرها من الصيغ التي يتطلبها المجتمع الشرقاوي والتي تتلائم مع متطلبات العصر الحالي.

- استئثار التعليم والتدريب المزدوج كأهم صيغ التعليم الثانوي الفني الصناعي بالنصيب الأكبر من المدارس والفصول والطلاب حيث تصل النسبة إلى ٩٠% من إجمالي مدارس التعليم المزدوج بالمحافظة يليه التعليم الثانوي الزراعي النوعي بنسبة ٦,٨% ، يليه الثانوي التجاري النوعي بنسبة ٢,٥% وقد يرجع ذلك لقلة التحديث والتطوير فى البرامج والتخصصات الزراعية والتجارية إذا ما قورنت بالتعليم الصناعي النوعي. استئثار مدينتي العاشر من رمضان والصالحية الجديدة بمعظم تلك المدارس وقد يرجع ذلك لوجود المصانع والشركات بهما.
- أن التعليم الثانوي الفني الصناعي وخاصة التعليم والتدريب المزدوج نموذجاً يعد يحتذى لربط التعليم الثانوي الفني بإحتياجات سوق العمل وللتعاون الجاد بين القطاع الخاص والدولة ممثلة فى الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية.
- قلة مساهمة القطاع الحكومي والاعتماد شبه الكلى على القطاع الخاص ورجال الأعمال فى إنشاء معظم مدارس التعليم الفني النوعي وتحمل العبء الأكبر فى عمليتى التعليم والتدريب والتمويل والتوظيف لبعض الخريجين المتميزين.
- وجود مجموعة من العوامل تعوق مدارس التعليم الثانوي الفني النوعي عن تحقيق أهدافها واحتلال المكانة الملائمة فى سلم التعليم المصري والتي تتناسب مع أهميته ودوره فى تحقيق التنمية الشاملة منها ما يتعلق بفلسفته و أهدافه و تمويله و إدارته و بالمعلمين و المدربين به و بالنظرة الاجتماعية الدونية.

- المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يمكن تحديد بعض الآليات و الإجراءات التي يمكن من خلالها قيام التعليم الفني النوعي بدوره في تحقيق التنمية الشاملة ممثلة في أهداف و محاور رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة و من أهمها:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أولا: تنمية الوعي المجتمعي و خاصة للطلاب و أولياء الأمور بأهمية الالتحاق بالتعليم الفني النوعي و دوره في توفير حياة كريمة لخريجيه من خلال:-

- تفعيل دور وسائل الإعلام و التواصل الاجتماعي في تغيير الصورة الذهنية السلبية لدى البعض و النظرة الاجتماعية الدونية تجاه التعليم الفني بكل عناصره و أنواعه و صوره و أشكاله.
- توعية الطلاب و أولياء الأمور بأن التعليم الفني النوعي أفضل تعليم لبدء حياة مهنية مبكرا.
- إقرارا و صرف حوافز مادية و معنوية لطلاب التعليم الفني النوعي لتشجيعهم على الاستمرارية و التميز فيها و الاعتزاز بالانتماء إليه.
- عقد الاتفاقيات و البروتوكولات بين مدارس التعليم الفني و المصانع و الشركات و الهيئات و المؤسسات لتعيين الخريجين بها بعد التخرج مباشرة.
- إتاحة الفرصة لخريجي التعليم الفني النوعي لمواصلة الدراسة الجامعية المهنية و التعليم العالي النوعي و استكمال الدراسات العليا في التعليم النوعي.

ثانيا: حسن اختيار و انتقاء طلاب التعليم الفني النوعي بما يسهم في إنتاج خريج متميز مهنيا و اجتماعيا من خلال:-

- الكشف عن ميول و قدرات و اتجاهات الطلاب الراغبين في الالتحاق من خلال مقاييس علمية مقننة للتعليم الفني بأنواعه المختلفة.
- تشعيب و توزيع الطلاب الملتحقين على أنواع و تخصصات التعليم الفني النوعي تبعا لرغبة الطالب و قدراته المهنية و الشخصية .
- عدم الاعتماد على مجموع الدرجات فقط في توزيع الطلاب على أنواع و تخصصات التعليم الفني و إنما اعتباره أحد المؤشرات بالإضافة إلي المقابلات الشخصية و دعم الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الفني و العمل اليدوي و الحرفي.
- تفعيل التوجيه المهني و الإرشاد النفسي للتغلب على المشكلات التعليمية والشخصية و النفسية التي تواجه بعض الطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- إتاحة التعليم الفني النوعي للجميع دون تمييز لمن يتمتع بالسمات الشخصية المطلوبة و القدرات المهنية المناسبة لمهنة ما في إطار تعاون و تواصل بين المدارس و مراكز التدريب المهني و المصانع و الشركات.

ثالثا: توفير الإمكانات المادية و تدبير الموارد المالية المطلوبة لإنشاء و إصلاح و تطوير و تحسين مدارس التعليم الفني النوعي من خلال:-

- التوسع في إنشاء مدارس التعليم الثانوي الفني النوعي على أن يراعى العدالة في توزيعها بين المحافظات و داخل المحافظة الواحدة تبعا لعدد السكان و طبيعة النشاط البشري بها.
- زيادة الإعتمادات المالية المخصصة للتعليم الفني النوعي عن غيره من أنواع التعليم نظرا لارتفاع تكلفة تعليم الخريج.
- إعفاء الأجهزة و المعدات و المكينات و غيرها من وسائل الإنتاج الخاصة بمدارس التعليم الفني من الجمارك.
- تحسين البنية التحتية لمدارس التعليم الفني النوعي لتوفير بيئة تعليمية جذابة و ممتعة للطلاب و العاملين بتلك المدارس مما يؤدي إلي رفع مستوى كفاءة الخريج و قدرته على المنافسة في سوق العمل.
- تشجيع الوزارات و القطاع الخاص و البنوك و المصانع و الشركات على التعاون و التنسيق مع وزارة التربية و التعليم الفني في التمويل و الإشراف و المتابعة على المدارس التعليم الفني النوعي.
- تقديم حوافز مادية و إعفاءات جمركية و تسهيلات إدارية حكومية لرجال الأعمال و المصانع و الشركات المساهمة في إنشاء مدراس التعليم الفني و تحسين جودة العملية التعليمية بها.
- الاستفادة من الهيئات و المؤسسات و المنظمات الدولية المعنية بالعمل بالتعليم عامة و التعليم الفني خاصة في تمويل و تطوير و تحسين جودة التعليم الفني و المهني و التقني في إطار أحدث الاتجاهات العالمية و بما يتناسب مع الظروف المحلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- إطلاق مبادرات رسمية و شعبية لإصلاح و دعم التعليم الفني النوعي و توظيف خريجيه في المشروعات القومية الكبرى التي تترجم رؤية مصر ٢٠٣٠ إلي واقع عملي ملموس.
- حث مؤسسات و جمعيات المجتمع المدني على المشاركة في التوعية بأهمية التعليم الفني النوعي و تغيير النظرة السلبية تجاه طلابه و خريجيه و العاملين به في إطار التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية الجذرية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة.

رابعا: توفير الكوادر البشرية المؤهلة بالكم و الكيف المطلوب لإنجاح العملية التعليمية بمدارس التعليم الفني النوعي في تحقيق أهدافها من خلال:-

- حسن انتقاء و إعداد المعلمين و المدربين للتعليم الفني النوعي وفقا لأحدث الاتجاهات العالمية في إعداد معلم التعليم الفني كما هو الحال في الدول المتقدمة كألمانيا و اليابان بحيث يجمع بين الإعداد النظري الأكاديمي و الإعداد العملي التطبيقي بالمؤسسات الإنتاجية.
- تزويد مدارس التعليم الفني النوعي بالعناصر البشرية المتميزة تدريسا و تدريبا و إشرافا و توجيها و إدارة و خاصة المعلمين في المقررات العلمية و العملية.
- تطبيق برامج التنمية المهنية المستدامة وفقا لأحدث الاتجاهات العالمية في مجال التنمية البشرية لرفع مستوى كفاءة العاملين و خاصة المعلمين و المدربين و الإداريين.
- تشجيع المعلمين و المدربين على المشاركة في المؤتمرات و الندوات و ورش العمل مجانيا على أن تتحمل الوزارة أو المصانع و الشركات تكلفة ذلك.
- وضع وإقرار نظام جديد للترقي الوظيفي و خاصة للمعلمين و المدربين يعتمد على الكفاءة المهنية و الدرجة العلمية و الخبرة العملية و المشاركة المجتمعية و السمات الشخصية و غيرها.

خامسا: تطوير و تحديث البرامج و المناهج و المقررات الدراسية للتعليم الفني النوعي بما يتلاءم مع العصر و يلبي احتياجات رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- استحداث برامج و تخصصات جديدة تلبي احتياجات سوق العمل المتنوعة و المتجددة و تقود و تواكب الحراك المهني.
- استيعاب المناهج و المقررات الدراسية لكل ما هو جديد في مجالات العمل و الإنتاج و الخدمات المختلفة و تنقيتها و تنقيحها بصفة مستمرة.
- تضمين مناهج و مقررات مرحلة التعليم الأساسي موضوعات تنمي الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الفني المهني و احترام العمل اليدوي و الحرفي كمتطلب لحياة معاصرة.
- الاستفادة من آراء خبراء الصناعة و الزراعة و رجال الأعمال في إعداد و تصميم مقررات التعليم الفني النوعي و خاصة الجانب العملي و التطبيقي.
- التركيز على الجانب العملي التطبيقي بحيث يمثل ضعف الوزن النسبي من الساعات التدريسية أو الأيام المدرسية للخطط الدراسية.
- التركيز على إتقان المهارات العلمية و المهنية و الفنية و التكنولوجية و الإلكترونية و الاجتماعية المطلوبة لممارسة المهن و الحرف المستحدثة.
- الاعتماد في عمليتي التعليم و التعلم بمدارس التعليم الفني المهني و النوعي على طرق تدريس حديثة مستفيدين من التقدم العلمي و التكنولوجي و وسائل الاتصال الحديثة بحيث تقوم على فلسفة العلوم المتداخلة و المناهج المتكاملة و الجوانب العملية و التدريب الميداني في مواقع العمل و الإنتاج داخل المصانع أو المزارع أو الشركات أو المدارس.
- تطبيق أساليب حديثة و متنوعة في عمليتي الامتحان و التقويم بما يضمن التقييم السليم لمستوى جودة الخريج في ضوء أهداف التعليم الثانوي الفني النوعي.

سادسا: ضرورة حصول مؤسسات التعليم الثانوي الفني النوعي على الاعتماد من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد من خلال:

- نشر ثقافة الجودة بين العاملين بالتعليم الفني النوعي وتنمية الوعي لديهم بأهمية حصول مؤسساتهم على الاعتماد من قبل الهيئة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- حث الهيئة القومية لضمان جودة التعليم و الاعتماد على سرعة الانتهاء من وضع معايير الاعتماد لبرامج و تخصصات التعليم الثانوي الفني عامة و الفني النوعي بخاصة.
- تشجيع قيادات و إدارات مدارس التعليم الفني و بمساعدة القطاع الخاص ماديا و فنيا على تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة و إنشاء نظم داخلية للجودة بتلك المدارس كخطوة أولى في طريق الحصول على الاعتماد.
- تفعيل الاتفاقيات و البروتوكولات و المشروعات الموقعة مع بعض الهيئات و المنظمات الدولية في مجال العمل و التعليم الفني و التدريب المهني و تحويلها لواقع ملموس بمدارس التعليم الفني كمشروع دعم و إصلاح التعليم الفني و التدريب TVET2و مشروع تحسين فرص التوظيف EPP–GIZ و مشروع التعليم المزدوج GIZ و مشروع دعم فرص التوظيف و تطوير مناهج اللوجستيات و ريادة الأعمال USAID– WISE و مشروع صندوق تطوير التعليم EDF ومشروع التعليم الفني مع JICA اليابانية و مشروعات التجمع التكنولوجي و غيرها إنتهاء بمشروع رأس المال الداعم للمدرسة المنتجة و غيرها من المشروعات التي تمثل نقلة نوعية في تحقيق التعليم الفني النوعي بمدارسه وتخصصاته المختلفة لأهدافه المرجوة .

سابعا: إنشاء كيان مستقل يتولى شئون التعليم الفني عامة والفني النوعي بخاصة من خلال:

- إنشاء وزارة للتعليم الفني(كما كان يحدث في بعض التشكيلات الوزارية سابقا) تتولى إدارة شئون التعليم الفني بأنواعه وتركز على حل مشكلات وتطويره وتحسينه وتخفف من العبء الواقع على وزارة التربية و التعليم.
- إنشاء مجلس أعلى للتعليم الفني يضم نخبة من المتخصصين و المهتمين بالتعليم الفني أكاديميا وتربويا وبعض رجال الأعمال و الصناعة و الزراعة و التجارة و السياحة.
- إنشاء إدارات للتعليم الفني تابعة لوزارته على مستوى المديريات و الإدارات التعليمية لضمان حسن سير العملية الإدارية و التعليمية بمدارس التعليم الفني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

- الاستفادة من الوزارات و الشركات و المصانع و رجال الأعمال و مؤسسات المجتمع المدني و الهيئات و المنظمات الدولية في دعم و إصلاح وتحسين وتطوير إدارات ومدارس التعليم الفني.

ثامنا: إعداد خريطة جديدة لمدارس التعليم الفني النوعي لمصر و لمحافظة الشرقية في ضوء احتياجات سوق العمل ومحاور رؤية مصر ٢٠٣٠ و طبيعة النشاط البشري و عدد السكان و الموقع الجغرافي و البيئة السائدة و يتم ذلك من خلال:

– خريطة مصر للتعليم الفني النوعي : حيث يتطلب ذلك قيام وزارة التربية و التعليم و التعليم الفني و المديريات و الإدارات التعليمية بتحديد احتياجاتها من مدارس التعليم الفني كما و كيفا ومن ثم يمكن تقسيم محافظات مصر – كخطوة أولى – إلى مناطق ، تضم المنطقة من ٣–٦ محافظات متجاورة ، و تتضمن المنطقة ما بين ١٦إلى ٢٠ مدرسة و يكون نصيب المحافظة الواحدة مابين ٤إلى ٦ مدارس تبعا لطبيعة النشاط البشري السائد بها ومدى توافر الإمكانات المادية و البشرية و المصانع و المزارع و غيرها على أن يمثل ذلك خطوة أولى و مرحلة انتقالية لحين الانتهاء من تحويل مدارس التعليم الفني التقليدي لمدارس تعليم فني نوعي (وفي ضوء ذلك يمكن تمثيل توزيع المدارس كما و كيفا على محافظات مصر في خريطة تعليمية مقترحة لمدارس التعليم الثانوي الفني النوعي بمصر في الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٣٢ متضمنة الفترة الزمنية لرؤية مصر ٢٠٣٠) .

– خريطة التعليم الفني النوعي لمحافظة الشرقية: ويتطلب إعداد تلك الخريطة قيام مديرية التربية و التعليم و بمساعدة الجهات المهتمة و المختصة بدراسة احتياجات محافظة الشرقية من مدارس التعليم الفني النوعي كما و كيفا، بحيث تقسم المحافظة إلى مناطق أو إدارات تضمن المنطقة مابين ٢ إلى ٤ مراكز و تضم المنطقة الواحدة مابين ٦ إلى ٨ مدارس بحد أقصى ٣ مدارس في المركز الواحد باستثناء مدينتي العاشر من رمضان و الصالحية الجديدة كمدن صناعية مع مراعاة ظروف وإمكانات وعدد سكان كل مركز(و في ضوء ذلك يمكن وضع خريطة تعليمية مقترحة لمدارس التعليم الفني

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

النوعي لمحافظة الشرقية في الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٣٢ متضمنة الفترة الزمنية لرؤية مصر ٢٠٣٠).

وختاما يمكن التأكيد على أن التعليم الفني النوعي يعد أحد الحلول الهامة لخروج مصر من أي أزمات اقتصادية كما أنه يمثل نقطة انطلاق رئيسية لتحقيق أعلى معدلات للنمو الاقتصادي و الترابط و التماسك الاجتماعي وتحويل أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى واقع عملي ملموس يتجسد في كافة الأمور الحياتية للإنسان المصري و أنه آن الأوان لاختفاء المقولة التي يرددها البعض بأن " التعليم الفني أفضل تعليم لابن الجيران " و استبدالها بمقولة " أن التعليم الفني النوعي هو أفضل تعليم للأبناء "، ومن ثم ينبغي توجيه نظر الباحثين لإعداد دراسات علمية و بحوث عديدة عن صيغ التعليم الفني النوعي في دراسات مستقلة ودورها الهام في تحقيق آمال وطموحات الأمة المصرية في بناء مجتمع متقدم عصري.

****

المراجع

(١) ج.م.ع ، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠٢١) : الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، الملخص الإحصائي للتعليم قبل الجامعي .

(٢) ج.م.ع ، الدستور المصري (٢٠١٤) : المادة (٢٠) ، ص ٧.

(٣) ج.م.ع ، وزارة التربية و التعليم (٢٠١٤) : الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠.

(٤) ج.م.ع ، رئاسة الجمهورية (٢٠١٥) : المحاور الرئيسية لإستراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ص ٣٢.

(٥) ليلى كامل البهنساوى (٢٠١٨) : رؤية أرباب العمل لمخرجات التعليم الجامعى " دراسة على عينة من أرباب الأعمال بالحضر " ، مجلة كلية الآداب ، مج ٧٨ ، ع٢ ، جامعة القاهرة ، أبريل ، ص ١٧.

(٦)ج.م.ع ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء(٢٠٢٠) : إحصاءات عن البطالة فى مصر .

(٧) ج . م . ع ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١) : النشرة السنوية المجمعة لنتائج ما يحدث للقوى العاملة ٢٠٢٠ ، تراجع معدلات البطالة منذ عام ٢٠١٩ وحتى الآن ، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٣ ، ص ١.

(٨) المعهد الإتحادي الألماني للتعليم والتدريب المهني BIBB (٢٠١٥) : بخصوص التعليم والتدريب المهني ، الدائرة الإنمائية للإحصاء ، ص ٤.

(٩) أميرة عبد الله حامد على (٢٠٢٠) : دور مدارس التعليم والتدريب المزدوج فى تحسين كفاءة خريجي التعليم الثانوي الصناعي ، دراسة حالة ، مدرسة انديجو الثانوية الفنية للتعليم والتدريب المزدوج ، المجلة التربوية ، ع ٧٨ ، كلية التربيه جامعة سوهاج ، ص ١٣٨٧.

(10) Koudahl – Procedia–Social and Behavioral Sciences, (August 2010) – Elsevier Vocational education and training: dual education and economic crises PD P.50

Buligina, I., Sloka, B., Dzelme, J., & Tora, G. (2014). Quality and transparency in VET: new challenges for public administrations in Latvia. *Procedia–Social and Behavioral Sciences*, *156*, 355–359.

(١١) أحمد غنيمى مهناوى (٢٠١٤) : دور التعليم الثانوى الفنى المزدوج فى إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة فى مصر ، مجلة دراسات عربية فى التربية و علم النفس ، رابطة التربويين العرب ، ص ٣١٣ –٣٦١.

(١٢) أسماء أبو بكر صديق عبد الله (٢٠١٥) : التعليم المزدوج كمدخل للإرتقاء بمخرجات التعليم الثانوى الفنى وربطها بمتطلبات التنمية بمحافظة الوادى الجديد فى ضوء التجربة الألمانية ، مجلة كلية التربية ، ع(٥) مج (٢) مج (٣١) ، ص١–٣٩.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(١٣) هشام حسنين محمد على الرشيدى (٢٠١٦) : رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الفنى والمهنى فى مصر فى ضوء خبرتى كندا والولايات المتحدة ، مجلة التربيـــة المقارنـــة والدولية ، ع٦ ، ديسمبر.

(١٤) عبد الرازق شاكر مراس (٢٠١٧) : تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوى الفنى الصناعى النوعى فى جمهورية مصر العربيـــة ، مجلـــة العلـــوم التربوية ، ع٢ ، ج١ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، أبريل ص ١٩٩ حتى ٢٧٥.

(١٥) الهلالي الشربين الهلالي (٢٠١٨) : البرنامج الخامس دعم وإصـــلاح مؤسســـات التعليم الفني ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد ٥١ ، يوليو ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

(١٦) أيمن السيد محمد أبو العينين (٢٠١٨) : التعليم المزدوج مدخل لتسويق مخرجات التعليم الثانوى الصناعى نظام الثلاث سنوات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعـــة المنصورة.

(١٧) خالد صلاح حنفي (٢٠١٨) " تطوير التعليم الثانوى الفنى المصرى فـــى ضـــوء بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة ، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربويـــة والإنسانية ، مؤسسة حنان درويش للخدمات اللوجستية ، ع ١٣ .

(١٨) أماني محمد عبد الحميد أبو زيد (٢٠١٩) : رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الفنـــي في مصر ، المؤتمر القومي العشرين (العربي الثاني عشر) دراسات في التعليم الجامعي في الفترة من ٢٠-٢١ أبريل ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، كلية التربيـــة ، جامعـــة عين شمس .

(١٩) رشا السيد عرفات عبده (٢٠١٩) : تصور مقترح لآليات تعظيم الإســـتفادة مـــن المبادرات الدولية لتطوير التعليم الفنى الصناعى فى مصر ، المؤتمر القومى العشرين (العربى الثامن عشر) ، فى الفترة من ٢٠-٢١ أبريل ، ٢٠١٩ .

(٢٠) أميرة عبد الله حامد على (٢٠٢٠) : دور مدارس التعليم والتدريب المزدوج فى تحسين كفاءة خريجى التعليم الثانوى الصناعي ، مرجع سابق ، ص ١٣٨٧حتى ١٤٦٩.

(٢١) حسن محمد حويل (٢٠٢٠) : نظره مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ، المؤتمر القومي العشرين (العربي الثاني عشر) دراسات في التعليم الجامعي في الفترة من ٢٠-٢١ أبريل ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

(٢٢) لمزيد من التفصيل عن رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة يمكن الرجوع إلى المؤتمرات التى عقدت فى الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢١.

(٢٣) شيماء حمدى (٢٠٢٠) : فجوة بين الدراسة وإحتياجات السوق : التعليم الفنى فى مصر كنز مهدر، أغسطس ، على الموقع الإلكترونى أخبار مصر .https://masr:masr360.Net

(٢٤) إيناس إبراهيم أحمد حويل ومصطفى لطفى محمد أحمد ومحمد مصطفى مصطفى (٢٠١٧) : المعوقات المجتمعية لمشروعات تطوير التعليم الثانوي الفني ، مجلة الثقافة والتنمية ، جمعية الثقافة والتنمية ، مج ١٨ ، ع ١١٨ ، ص ٢١٢.

(٢٥) جابر عبد الحميد وأحمد كاظم (١٩٩٦): مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص ١٣٩.

(٢٦) إيمان زكى أحمد سالم (٢٠١٧) : تطوير التعليم الفنى الصناعى فى ضوء المتطلبات المتجددة لعصر اقتصاد المعرفة ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، ع ١٨ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص٥٦٦.

(27).Seyi, D. (2014). An overview of vocational and technical education in Nigeria under secondary school education system. International Journal of technology enhancements and emerging engineering research, 2(6), 119-122. .p119

(٢٨) سعدية منصور محمد علي (٢٠٠٥) : تقييم عملية التدريب للعاملين بالكليات التقنية فى محافظات غزة من وجهة نظر المتدربين ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ص ٣٣.

(29) O.Tang (2014)" IVET For Achanging Wold Global Devlopmentas,L Ocal Recommence" , Norrag News, No.46.P.14.

(٣٠) خلود بنت محمد مفرح عسيرى (٢٠١٧) : واقع حوكمة جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز فى ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر القيادات الإدراية والأكاديمية فيها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية .

(٣١) ضياء أحمد الكردى (٢٠١٨) : الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية فى تعزيز التنمية المستدامة ، مؤتمر التنمية المستدامة فى ظل بيئة متغيرة ، كلية الإقتصاد و العلوم الإجتماعية ، جامعة النجاح الوطنية ، غزة ، فلسطين ، ص ٥.

(٣٢) رئاسة الجمهورية (٢٠١٦): رؤية مصر ٢٠٣٠ المحاور والأهداف .

(٣٣) زينب السيد زكى وميرفت جاب الله ورضا رضوان (٢٠١٦) : التعليم المزدوج كحل لمشكلة التعليم في مصر ، مركز هي للسياسات العامة بالتعاون مع أكاديمية التنمية الدولية والشركاء المحليين ، ص ٤.

(٣٤) شيماء حمدى (٢٠٢٠) : فجوة بين الدراسات وإحتياجات السوق ، مرجع سابق ، ص ١٨.

(٣٥) محمود حسين (٢٠١٨) : التعليم الفنى فى مصر : قصة بدأها محمد على وتستمر حتى الآن ، جريدة صوت الأمة ، الإثنين ١٣ أغسطس ، https://Soutalomma.com

(٣٦) فؤاد بسيونى متولى (١٩٩٨) : مجمل تاريخ التعليم ، دراسة لتاريخ التعليم العام والفنى منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين ، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية ، ص ٢٨١.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(٣٧) ج . م . ع ، الهيئة العامة للإستعلامات (٢٠١٧) : التعليم الفني ودور محـــوري في دفع مسيرة التنمية ، ١٧ يناير https://Isis.gov.eg/story/133433?.com.

(٣٨) حامد عمار(٢٠٣) : السياسة التعليمية خلال نصف قرن الماضي ، ورقـــة عمـــل مقدمة إلى مؤتمر التغير الإجتماعي في المجتمع المصري خلال خمسين عاماً ، المؤتمر السنوي الخامس للمركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية المنعقد فى الفتـــرة مـــن ٢٠-٢٣ أبريل ، ص ص ، ٣٧٩ ، ٣٨٠.

(٣٩) محمود حسين (٢٠١٨) : التعليم الفنى فى مصر ، مرجع سابق .

(٤٠) أحلام عبد الله (٢٠١٧) : الهيئة العامة للإستعلامات، التعليم الفنى ، مرجع ســـابق .

(٤١) عامر خالد مساعد (٢٠١٥) : المشكلات التي تواجه التعليم المهني والتقنـــي فـــي فلسطين وكيفية التغلب عليها المؤتمر الوطني الرابع للتعليم والتدريب المهني والتقنـــي ، الكلية التكنولوجية ، فلسطين ، ص ٤١ .

(٤٢) ج.م.ع ، وزارة التربية و التعليم (٢٠٠٤-٢٠١٤) : القرارات الوزارية الخاصـــة بنظام التعليم المزدوج فى الفترة من ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٤ قرارات أرقـــام (١٠٧) ، (٦٢) ، (١٥٤)، (٣٦١) ، (١٦٢) ، (٤٠٧) ، (٤٣٤) ، (٥٠٢).

(٤٣) أحمد سعد تـــاج الـــدين (٢٠١١) : ٢٥ ينـــاير ثـــورة شـــعب ، الهيئـــة العامـــة للإستعلامات ، القاهرة ، ص ٤.

(٤٤) لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى :

- الهلالى الشربينى(٢٠١٦) : استراتيجية تطوير التعليم الفني .
- أحلام عبد الله (٢٠١٧) : التعليم الفني مرجع سابق ، ص ١١.

(٤٥) طارق شوقي (٢٠١٨) : خطة لتطوير التعليم الفنـــي ، اليـــوم الســـابع بتـــاريخ ٢٠١٨/٨/٢

yoom.7.com//:https

(٤٦) قسول سفيان وآخرون (٢٠١٧) : أثر تمكين فرق العمل في بناء المنظمات المتعلمه ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، مركز البحوث المالية والمصرفية ، مج ٢٥ ، ع ٢ ، ص ٦٥.

(٤٧) وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠) : الإدارة العامة للتعليم والتدريب المزدوج ، نظام الدراسة وشروط القبول .

(٤٨) سعيد عبد الله حمود (٢٠١٠) : المدرسة الشاملة مدخل لتطوير التعليم الثانوي في اليمن ، مجلة التواصل ، جامعة عدن ، نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي ، ع ٢٤ ، ص ٣١٧.

(٤٩) هديل مصطفى الخولي (٢٠٢٠) : المدرسة الثانوية الشاملة كمدخل للتمكين الفردي والمجتمعي للشباب المصرى " تصور مقترح " مجلة دراسات تربوية وإجتماعية ، مج ٢٦ ، الجزء الأول ، ص ١٥، عدد أبريل ، كلية التربية جامعة حلوان .

(٥٠) إلياس فس فكس (٢٠١٩) : الثورة الصناعية الرابعة حليف أم عدو للوظائف ، مجلة صدى للموارد البشرية ، ١٠٤ ، الهيئة الإتحادية للموارد البشرية الحكومية الإمارات العربية المتحدة ، أبريل ، ص ٨ .

(٥١) يوسف بن نافلة (٢٠١٩) : دور التكنولوجيا والرقمنة فى صناعة وهندسة التعليم ، المجلة العربية للتربية النوعية ، ع(٧) جامعة حسيبة بن بو على الشلف ، الجزائر ، فبراير ، ص ١٧٧ .

(٥٢) شيماء حمدي (٢٠٢٠) : فجوة بين الدراسة وإحتياجات سوق العمل ، التعليم الفنى فى مصر كنز مهدر ، مرجع سابق .

(53) Cf, O. D. D. S. (2015). Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development. United Nations: New York, NY, USA. .p.2

(54) دائرة التعليم والمعرفة (٢٠٢٠) : مدارس الشراكات التعليمية ، إمارة أبو ظبى ، ١٧ أبريل على الموقع https://www.adek.Gov.oe.

(٥٥) إلياس فس فاكس (٢٠١٩) : الثورة الصناعية الرابعة حليف أم عدو للوظائف ، مرجع سابق ، ص ٣ .

(56) سحر محمد أبو راضى (٢٠١٧) : التخطيط الإستراتيجى للتعليم الثانوى الفنى الصناعى المتقدم فى ضوء مقومات تمويل التعليم مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، مج ٣٢ ، ع ٢ ، ص ١١.

(57) ج.م.ع ، وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩) : قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨٢ ، وتعديلاته بالقانون رقم ١٦ لسنة ٢٠١٩ ، الفصل الثالث ، المادة ٢٠ الخاصة بالتعليم الفنى.

(58) وزارة التربية والتعليم الفنى (٢٠١٨) : الإدارة العامة للتعليم والتدريب المزدوج دليل نظام التعليم المزدوج ، ص ١٠.

(٥٩) رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة (٢٠١٠) : التعليم الفنى والتدريب بين التكامل والتنافس ، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ، الدورة السابعة ، ص ٧٨.

(60) أحمد سعد (٢٠١٩) : أنواع نظم التعليم والتدريب المزدوج (مبارك كول سابقاً) بوابة صدى مصر ، ٢٩ يونية ، ص ص ٢،٣ .

(٦١) صالح رمضان (٢٠٢١) : التعليم المزدوج : طريق المصريين لغزو أوروبا ، جريدة الوطن ٢٩ يونيو .

(٦٢) لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى موقع المدرسة الفنية لمياة الشرب والصرف الصحي
https://www.egymoe.com/tag

(٦٣) لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى :
.https://www.fascebook.com/wti.edu.eg

(٦٤) لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع إلى :
https://wwwelwatannews.com

https://www.ofmasryolyoum.com

(٦٥) محافظة القليوبية ، مديرية التربية و التعليم (٢٠٢١) : الإدارة العامة للتعليم و التدريب المزدوج ، مدرسة My Wayالثانوية الفنية ، شروط القبول ونظام الدراسة .

(٦٦) وزارة التربية و التعليم (٢٠٢١) :إدارة مدارس التكنولوجيا التطبيقية ، مدرسة العربي الثانوية الفنية للتكنولوجيا التطبيقية بقويسنا ، شروط القبول و نظام الدراسة .

(٦٧) عبد الله العزازى (٢٠١٩) : أكاديمية السويدي تطلب دفعة جديدة ٢٠٢٠/١٩ ، ١٣ يونيو على موقع https://www.egyoe.com/2373y71

(٦٨) لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع الى :

إبراهيم سالم (٢٠١٩): التعليم تستهدف إنشاء ٥٠ مدرسة للتعليم الفنى تضم تخصصات مختلفة جديدة ، اليوم السابع الأربعاء ، ١٣ نوفمبر ، ص ص ١،٣ . وعلى الموقع https://www.youm7.com/story13-11-

(٦٩) صندوق تطوير التعليم (٢٠١٦) : رفع كفاءة ٢٧ مدرسة صناعية بالمحافظات ، موقع المصري اليوم بتاريخ ٢٠١٦/٢/٢.

(70) Cf, O. D. D. S. (2015). Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development. *United Nations: New York, NY, USA*..opict.

(٧١) ج.م.ع ، الهيئة العامة للاستعلامات ، استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) على الموقع الإلكتروني https:// WWW.SIS.gov.eg.

(72)Naskwo sholon (2020) : Digital Trans formalion , Egypt Middle east april https://symergies.com,Egypt

(73) ج.م.ع ، رئاسة الجمهورية (٢٠١٦) : رؤية مصر٢٠٣٠ على الموقع الالكتروني

WWW.Presidency.eg

(74) ج . م . ع ، وزارة التربية و التعليم (٢٠٢١) : الإدارة العامة لنظم المعلومات و دعم إتخاذ القرار، إحصاءات التعليم قبل الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، ص ص٤، ٨ .

(٧٥) ج . م . ع ، وزارة التربية و التعليم (٢٠٢١) : الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، إحصاءات التعليم قبل الجامعي طبقا للموقع الجغرافي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، ص ٩ .

(٧٦) محافظة الشرقية ، البوابة الإلكترونية (٢٠٢٠) : الصفحة الرئيسية ، الشرقية في سطور

www.SHarkia.gov.eg

(٧٧) ج . م ع ، وزارة التربية و التعليم (٢٠٢٠) : الإدارة العامة للمعلومات ، الإحصاءات و المؤشرات ، مديريات و مراحل (مدارس – فصول – تلاميذ –هيئات تدريس) ، ص ١.

(٧٨) سناء عنان (٢٠٢١) : ٢٥ مدرسة للتعليم و التدريب المزدوج بالشرقية ، توفير العمالة الفنية ، بوابة أخبار اليوم الإلكترونية ، ص١ .

(٧٩) محافظة الشرقية ، مديرية التربية و التعليم (٢٠٢١) : الإدارة العامة للتعليم و التدريب المزدوج ، إحصاء بعدد مدارس و فصول و طلاب التعليم المزدوج بالمحافظة .

(٨٠) سناء عنان (٢٠٢٠) : ٢٥ مدرسة للتعليم و التدريب المزدوج بالشرقية ، مرجع سابق .

(٨١) عبد الرازق شاكر مراس (٢٠١٧) : تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية ، مرجع سابق ، ص ٢٣٠.

(٨٢) أميرة عبد الله حامد (٢٠٢٠) : دور مدارس التعليم المزدوج في تحسين كفاءة خريجي التعليم الثانوي الفني الصناعي ، مرجع سابق .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(٨٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء (٢٠٢١) : النشرة السنوية المجمعة عن القوى العاملة في مصر ٢٠٢٠، الأربعاء ٢٠٢١/٦/٢٣.

(٨٤) عبد الرازق شاكر مراس (٢٠١٧) : تصور مقترح لتحسين الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الثانوي الفني الصناعي النوعي في جمهورية مصر العربية ، مرجع سابق ، ص ٢٣١.

****